صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ١٥ فبراير ٢٠١٥ | العدد ١٧ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

رئيس مجلس الإدارة: د. جيهان يسرى

رئيس التحرير: د. محمود خليل

تنظيم فعاليات البرنامج التدريبى لتنمية مهارات الطلاب بجامعة أسيوط

نظمت جامعة أسيوط مؤخرا فعاليات البرنامج التدريبى «قيم وحياة»، وذكر مسئولو الجامعة أن الفعالية جاءت فى إطار دعم الشباب وتنمية شخصياتهم الفردية ومحاولة تفعيل دورهم فى خدمة المجتمع والنهوض به وتعليمهم كيفية استخراج أفكار فعالة لمشروعات تطويرية.

وأكد د. عادل ريان، ان تلك البرامج التدريبية تعد من أهم الأنشطة التى تقوم بها الجامعة بهدف الارتقاء بالطلاب وتنمية مهاراتهم التعليمية والشخصية وخلق جيل جديد من الكوادر البشرية القادرة على خدمة المجتمع والنهوض بالوطن.

وأوضح د. كرم عبدالنعيم منسق عام الأنشطة الطلابية، أن تدريب «قيم وحياة» جاء هدفه لأجل توعية الشباب بكيفية الحشد المجتمعى للأفكار والمشروعات الفعالة لتنفيذها وكذلك تعريفهم بأساليب التخطيط لحملات التوعية قبل البدء بها حتى لا تفشل تلك الأفكار او تعود بمنظور عكسى بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة فى المجتمع من أجل محاولة امتصاصها والتعامل معها بالأسلوب الأمثل حتى يتم تحويلهم إلى أشخاص إيجابية فاعلة.

وأضاف «عبدالنعيم» ان التدريب قد شهد إقبالا كثيفا من طلاب الجامعة وانه أبرز مدى جدهم ومشاركتهم فى الأنشطة الطلابية ورغبتهم فى تنمية مهاراتهم المجتمعية والنهوض بها ، موضحاً أن التدريب جاء بدعم من مؤسسة مصر الخير ومؤسسة أجيال لتنمية الشباب والنشء ووزارة الشباب والرياضة.

من جانبه ذكر ا. نادى حسين حمدان أمين عام الجامعة المساعد، أن هذا التدريب يعتبر أولى المراحل التدريبية لمبادرة «قادة المستقبل» التى نظمتها الجامعة، حيث هدفت تلك المبادرة إلى دعم الشباب وتنمية شخصياتهم الفردية ومحاولة تفعيل دورهم فى خدمة المجتمع والنهوض به وتعليمهم كيفية استخراج أفكار فعالة لمشروعات تطويرية وكيفية تحويل هذه المشروعات من مجرد أفكار إلى مشروع فعلى يتم تنفيذه على ارض الواقع.

رئيس جامعة بنى سويف يضع حجر الأساس لكلية الآداب بشرق النيل

قام ا.د أمين لطفى رئيس الجامعة بوضع حجر الاساس لكلية الآداب بالمجمع الاول لكليات جامعة بنى سويف بمدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل مؤخرا، الذى يقع على مساحة ٣٢٠ فدانا يرافقه ا.د رجب عثمان عميد كلية الآداب وا.د محمد فوزى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وا.د جودة مبروك وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكل من ا.د صلاح الدين صالح وا.د محروس محمد ابراهيم من قسم اللغة العربية واللواء كمال صبرى مدير إدارة الامن وا.سعد زكريا أمين عام الجامعة.

وأكد ا.د امين لطفى رئيس الجامعة، أنها تسعى لإعادة تأهيل منشآتها وذلك طبقاً للخطة الاستراتيجية بهدف التطوير والتوسع بالكليات، وافتتاح مجموعة من الاقسام الجديدة بكلية الآداب كقسم اللغة الفرنسية واللغة الالمانية والصينية والايطالية واللغات الشرقية، التى تضم «اللغة العبرية والفارسية والتركية» بالإضافة إلى قسم آثار إسلامية لتصل الاقسام بالكلية إلى حوالى ستة عشر قسما.

من جانبه اوضح ا.د رجب عثمان عميد كلية الآداب ان مجلس الكلية وافق على افتتاح ستة اقسام جديدة للغات وان الكلية سوف تشكل لجنة لعمل تصور ودراسة تفصيلة عن الكلية بعد التوسعات وإضافة اقسام جديدة.

خلال وضع حجر الأساس لكلية الآداب

طلاب «مصر للعلوم والتكنولوجيا» يحتجّون لاسترداد أراضى الجامعة

نظم طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وقفة احتجاجية أمام مجلس الدولة، شارك فيها اتحاد كليات الجامعة، ورئيس الجامعة، ونوابه، والمستشار القانونى للجامعة، وعدد من الأساتذة وعمداء الكليات، بالتزامن مع صدور حكم من محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة لاستخراج تراخيص بناء لمبانى الجامعة.

وطالبت إدارة الجامعة باسترجاع أراض تم الاستيلاء عليها وتخصيصها لمول تجارى، وقرر الطلاب حمل لافتات تتضمن مناشدات للرئيس السيسى التدخل لإنهاء مشكلة التوسعات الخاصة بالجامعة للنهوض بمستوى التعليم الخاص.

جدير بالذكر أن الجامعة صدر لها قرار سابق بأحقيتها فى أرض الجامعة، ومنذ ٢٠٠٦ لم يصدر تراخيص بناء ليمكنها من تحقيق مشروعها من توسيع الجامعة، حيث إن القانون يحتم صدور قرار وزارى باعتماد المخطط العام لأكثر من ٥ فدادين، وتبلغ مساحة الارض ٢٠ فدانا، وبناءً على ذلك يتم منح الجامعة الترخيص الخاص بالبناء.

توقيع مذكرة تعزيز التعاون بين جامعتى الإسكندرية و«ممباسا» بكينيا

وقع ا.د رشدى زهران، المكلف بتسيير أعمال جامعة الاسكندرية وأ.د. جوزفات كازنجو مواتيلا نائب رئيس جامعة ممباسا التقنية بكينيا، بحضور السيد ديف أرونجا سفير كينيا بالقاهرة، مؤخرا مذكرة التفاهم بين الجامعتين بهدف تعزيز التعاون الدولى والعلمى والتعليمى فى مجالات الهندسة التكنولوجية والطبية وزيادة قدراتهما لمواكبة احتياجاتها من البحوث وتبادل المعلومات بين العلماء بالجامعتين.

وأشار د. زهران إلى أن الجامعتين اتفقتا على تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المدى القصير والطويل من خلال منح دراسية، وكذلك العمل على تبادل المشروعات ومصادر المعلومات وطرق التدريس والتدريب والاشتراك فى تأسيس وحدات ومعامل جديدة علمية وصحية وتنمية التعاون البحثى وبرامج التعليم عن بعد فى المجالات التى تهم كلتا الجامعتين.

حضر توقيع الاتفاقية أ.د. صديق عبدالسلام نائب رئيس جامعة الاسكندرية للدراسات العليا والبحوث وأ.د. ابراهيم رحاب منسق جامعة الاسكندرية للعلاقات مع كينيا، وأ.د. عوض بن حازم نائب رئيس جامعة ممباسا للشئون الإدارية والمالية والتخطيط وأ.د عبد العزيز قنصوة عميد كلية الهندسة وأ.د ابراهيم مخلص عميد كلية الطب.

فى سياق آخر، نظمت الجامعة مؤخرا الدورة التدريبية الدولية عن تدويل (عولمة) الجامعات فى التعليم العالى، وذلك فى إطار مشروع تمبس والذى شاركت به جامعات الاسكندرية وقناة السويس والأكاديمية العربية للنقل البحرى وجامعة الحسن الثانى بالمغرب وجامعة الزاوية بليبيا وجامعة مصراتة بليبيا والجامعة اللبنانية ببيروت وجامعة سابينزا بروما وجامعة كارديف متروبوليتان.

وذكر بيان إعلامى نشره موقع الجامعة أن العلاقات الدولية فى التعليم العالى تعتبر إحدى أهم أولويات الجامعة التى تعمل على تطويرها من خلال ٤ محاور رئيسية تتمثل فى المحور الافريقى والعربى واليورمتوسطى والدولى، مشيراً إلى أن الجامعة لديها فروع خارج مصر بجنوب السودان وتشاد وتربطها علاقات وثيقة مع الجامعات الافريقية فى كينيا وإثيوبيا والدول العربية، وأن الجامعة تسعى من خلال الجهات المسئولة إلى زيادة نسبة الطلاب الوافدين، والمساهمة فى أنشطة متعددة مع جامعات دول حوض البحر المتوسط.

خلال توقيع مذكرة تعزيز التعاون

صوت الجامعة
جريدة الجامعات المصرية
تصدر عن قسم الصحافة
كلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس مجلس الإدارة
د. جيهان يسرى
رئيس التحرير
د. محمود خليل
رئيس التحرير التنفيذى
د. هشام عطية
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
د. محرز غالى
د. هانى محمد على
د. فاطمة الزهراء محمد
د. منى عبدالوهاب
د. محمد الباز
د. وائل العشرى
د. أيمن عبدالهادى
الإخراج الفنى
عيد رحيل
سكرتارية التحرير
أحمد عبدالمقصود
شريف نافع
خالد زكى
محمد خليل
هيئة التحرير
وسام هندى
شيماء مازن
نرمين الصابر
هند عبد المتجلى
ياسمين أبو العلا
أسماء أبو زيد
مارى منصور
ريهام عاطف
أسماء رمضان
لميس النجار
كريمة طنطاوى
عزة حسن
ندى جمال
ندى محمد

«الأعلى» يناقش أوضاع الجامعات مع بدء الفصل الدراسى الثانى

عقد المجلس الأعلى لشئون التعليم والطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات، مؤخرا اجتماعاً بحضور الدكتور أشرف حاتم أمين المجلس الأعلى للجامعات، ونواب رؤساء الجامعات لشئون التعليم والطلاب، وذلك بمقر المجلس بجامعة القاهرة.

وتناول اجتماع المجلس استعدادات الجامعات مع بدء الفصل الدراسى الثانى، كما بحث الإجراءات الأمنية بالجامعات، وكذلك سبل زيادة الأنشطة الطلابية ومبادرات التوعية الطلابية.

وأكد المجلس ضرورة تقييم الأنشطة الرياضية عن طريق الجامعات بوسائل تحفيز مختلفة، مع مراعاة رفع الغياب أثناء ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية، كما تم تأكيد سرعة الانتهاء من أعمال كنترولات الفصل الدراسى الأول وإعلان النتائج فور الانتهاء منها، وضرورة الانتهاء من أعمال الصيانة بالمدن والمنشآت الجامعية قبل بدء الفصل الدراسى الثانى.

المجلس الأعلى للجامعات

صوت الجامعة

جامعة القاهرة تبحث تنمية فرص التعاون مع الجامعات الصينية

بحث الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، و«هاو يانج» نائب وزير التعليم العالى الصينى ورئيس المؤتمر العام لليونيسكو، خلال زيارته لجامعة القاهرة مع وفد يضم عددا من المسئولين بوزارة التعليم الصينية واللجنة الوطنية لليونسكو ببكين، تنمية فرص التعاون بين جامعة القاهرة والجامعات الصينية، وعقد «نصار» جلسة مباحثات مع الوفد الصينى بحضور كل من نواب رئيس جامعة القاهرة، الدكتور جمال عصمت نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث والدكتور عز الدين أبوستيت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور جمال عبدالناصر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وحضر اللقاء الدكتور محمد سامح عمرو سفير مصر باليونسكو ورئيس المجلس التنفيذى للمنظمة.

ورحب الدكتور جابر نصار بزيارة المسئول الصينى، وأكد أهمية تعزيز فرص التعاون مع الجامعات الصينية، وقال إن الجامعات الصينية وصلت إلى درجة كبيرة من التقدم على المستويات التعليمية والبحثية والتدريب، مشيرًا إلى أن هناك اتفاقيات بين جامعة القاهرة وعدد من الجامعات الصينية، فى مقدمتها اتفاقية التعاون مع جامعة بكين التى تم من خلالها إنشاء معهد كونفشيوس بجامعة القاهرة لتعليم اللغة الصينية، وطالب «نصار» بضرورة تفعيل تلك الاتفاقيات وتبادل اللقاءات التى تعزز من تلك الفرص.

وشرح «هاو يانج» الدور الذى تقوم به اللجنة الوطنية لليونيسكو ببكين فى دعم العلاقات التعليمية والثقافية بين الصين ومختلف دول العالم فى مجال التعليم العالى، مشيرا إلى أن زيارته لجامعة القاهرة التى تأتى فى إطار الزيارة التى يقوم بها لمصر، تؤكد أهمية جامعة القاهرة على المستوى الإقليمى بما تملكه من إمكانيات علمية وتعليمية وطلابية كبيرة، وأوضح أن جميع جهود اليونيسكو تصب فى تطوير التعليم كأحد الأهداف المهمة للمنظمة.

يشار إلى أن زيارة نائب وزير التعليم الصينى والوفد المرافق له لجامعة القاهرة تأتى فى إطار زيارة رسمية يقوم بها لمصر بدعوة من الدكتور السيد عبدالخالق وزير التعليم العالى.

جامعة القاهرة

وزير التعليم العالى يناقش آليات تطوير منظومة التمريض بالمستشفيات الجامعية

د. السيد أحمد عبدالخالق

اجتمع د. السيد أحمد عبدالخالق وزير التعليم العالى، مؤخرا مع الدكتورة كوثر محمود نقيب التمريض، و١٨ رئيسة تمريض بالمستشفيات الجامعية، وذلك بمقر الوزارة، لمناقشة آليات تطوير منظومة التمريض بالمستشفيات الجامعية من حيث الجوانب التعليمية والمالية.

وخلال اللقاء أكد الوزير حرص الدولة بصفة عامة والوزارة بصفة خاصة، على مراعاة حقوق هيئات التمريض وتلبيتها، باعتبارها تمثل ركناً أساسياً فى العملية الطبية بالمستشفيات الجامعية، مشيراً إلى أنه تم إرسال مخاطبات للسيد رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية لتوفير النفقات اللازمة لتلبية احتياجات هيئات التمريض بالمستشفيات الجامعية.

وأوضح الوزير أنه يجرى حالياً حصر أعداد أعضاء المنظومة الطبية بالإدارات الطبية على مستوى المستشفيات الجامعية بالجامعات المصرية لاستكمال البيانات اللازمة لتوفير النفقات اللازمة لهم، التى قد تصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه.

وطالب الوزير بضرورة توفير برامج تدريبية لتطوير أداء هيئات التمريض، وكذلك التفكير فى حلول غير تقليدية كمصادر للتمويل، بحيث يكون هناك موارد ذاتية بالمستشفيات الجامعية ومنها إنشاء صندوق لتحسين الخدمة الخاصة بالتمريض تكون مصادر تمويله متعددة.

وخلال اللقاء استمع الوزير لمقترحات السادة رئيسات هيئات التمريض بالمستشفيات الجامعية لتطوير خدمة التمريض بالمستشفيات الجامعية.

كما تناول اللقاء بحث أساليب الاستفادة من آراء هيئات التمريض فى تطوير التشريعات المتعلقة بالتمريض بالمستشفيات الجامعية.

وفى ختام اللقاء تم الاتفاق على عقد اجتماع دورى لتبادل وجهات النظر ومتابعة ما تم تنفيذه.

جامعة عين شمس تحتفل بافتتاح مركزين للتنمية المهنية

احتفلت جامعة عين شمس بافتتاح مركزين للتنمية المهنية بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وذلك بالتنسيق مع الجامعة الأمريكية فى القاهرة.

وقالت رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة الدكتورة «ليزا أندرسون» إن «الجامعة الأمريكية بالقاهرة فخورة بشراكتها مع جامعة عين شمس، وذلك من أجل أن تقدم لطلابها الأذكياء والموهوبين والطموحين المهارات اللازمة لدخول سوق العمل بكل ثقة والعثور على فرص عمل مناسبة». وأضافت «أندرسون» قائلة: «هذا ليس مكسباً للطلاب فقط، بل أيضاً لأسرهم وأصحاب العمل والمجتمع المصرى ككل، ونحن ممتنون لدعم وتمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لهذا المشروع وأيضاً لحماس شركائنا فى جامعة عين شمس».

وفى معرض حديثها أشارت «رئيس الجامعة» إلى أن الحكومة الأمريكية توفر دعماً لاقتصاد مصرى قائم على الموارد البشرية المتعلمة والمبتكرة والقادرة على المنافسة عالمياً، حيث أسهمت أنشطة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى مجالات ريادة الأعمال ومجالات أخرى فى خلق فرص عمل جديدة ووظائف أفضل بدوام كامل لأكثر من ٤٠ ألف شخص خلال العامين الماضيين، بالإضافة إلى وظائف مؤقتة لأكثر من ٢٠ ألف عامل آخر، مؤكدة أن وجود جيل من الخريجين ذوى المهارات الملائمة لاحتياجات سوق العمل الحديث سيساعد فى سد الفجوة بين التعليم واحتياجات التوظيف.

وذكرت السفارة الأمريكية بالقاهرة فى بيان لها «أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقوم بتمويل إنشاء مراكز التطوير الوظيفى فى مصر، استجابة لدواعى قلق أصحاب العمل بأن خريجى اليوم لا يملكون المهارات المطلوبة لسوق العمل».

وأوضح البيان فى نصه أن الهدف الرئيسى للمشروع هو تقديم التوجيه المهنى لطلاب الجامعات الحكومية لسد الفجوة بين التعليم واحتياجات سوق العمل، وإلى الآن تلقى أكثر من ألف طالب فى جامعة عين شمس تدريبات على المهارات والتوظيف، وشاركوا أيضاً فى دورات لتعلم اللغة الإنجليزية ومسارات التطور التقنى والتجارى».

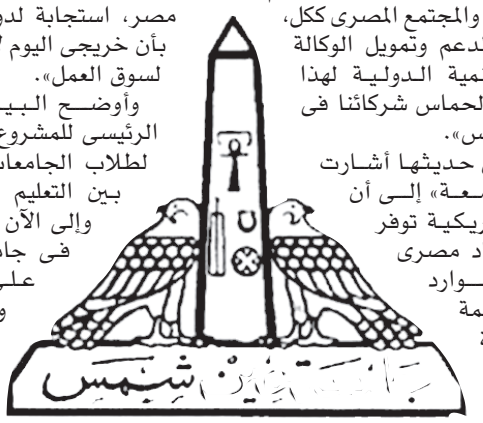

انفرادات «صوت الجامعة» تتصدّر برامج التوك شو والصحف

القرموطى

«القرموطى»: تجربة أحترمها ومقياس لمستوى تفكير الطلاب

فى أعقاب إصدار العدد الثانى من جريدة «صوت الجامعة» يوم ٧ نوفمبر الماضى، تناول الإعلامى «جابر القرموطى»، فى برنامجه اليومى «مانشيت»، الذى يُذاع على قناة «أون تى فى» الفضائية حديثاً، حول موضوعات العدد أذيعت يوم ٩ نوفمبر، مشيداً فيها بالموضوعات التى تم طرحها.

واستعرض «القرموطى» موضوعات العدد، التى شملت ملف إهمال الكنوز الأثرية وملف الجريدة حول «أزمات الطلاب بالمدن الجامعية»، إضافة إلى التطرّق لموضوعات الصفحات الشبابية، التى كان أبرزها تحقيقين حول «المعاكسات داخل أسوار الجامعة» و«العادات محل سخط الشباب».

وانتهى «القرموطى» فى حديثه عن «صوت الجامعة» بالقول: «تجربة الجريدة أحترمها وأقدرها، وميزة «صوت الجامعة» أنها مقياس لحال الطالب ومستوى تفكيره، وما يشغل باله وما المانع أن تتبنى كل كلية أو جامعة تجربة كتجربة (صوت الجامعة)»، مقدماً الشكر لجميع أعضاء الجهاز التحريرى.

«الوطن» تحتفى بموضوعات الجريدة حول «الأمن وتعيين القيادات وفالكون»

الجلاد

لم تكن الجريدة بمنأى عن الاحتفاء بموضوعاتها التى فتحتها من رفاق المهنة بالصحف الإخرى، حيث أبرز موقع «الوطن نيوز» التابع لجريدة «الوطن» خبراً موسعاً عن محتويات العدد الأول للجريدة بالعام الدراسى الحالى.

وتطرّق الخبر المنشور بالموقع الإلكترونى للجريدة إلى تفاصيل العدد، الذى أشادت به الجريدة وملفاته التى فتحها حول تعيين القيادات الجامعية وحقيقة واقعة الاعتداء على موظف الأمن التابع لشركة «فالكون» صاحب واقعة الاعتداء عليه وخلع الطلبة لبنطاله، حيث تم نشر الخبر بالتزامن فى عدد الجريدة المطبوع بالصفحة الأخيرة، إضافة إلى نشره بالموقع الإلكترونى فى الأول من نوفمبر بعد صدور عدد الجريدة بيوم واحد.

«الوطن» تنشر حوار «الجريدة» مع رئيس جامعة القاهرة بالتزامن

حوار موسع مع رئيس جامعة القاهرة كان عنوانه «المكاشفة والمصارحة» استمر فى تأكيد استباقية الجريدة وأولية طرحها للموضوعات فى منافسة مع قرينتها من الصحف اليومية التى تتناول الشأن الجامعى على صفحاتها الداخلية، فهرعت جريدة «الوطن» إلى نشره بالتزامن مع نشره بالجريدة فى عددها يوم ٣٠ نوفمبر الماضى.

د. جابر نصار

ونوّهت «الوطن» فى حوار «صوت الجامعة» مع رئيس جامعة القاهرة الذى نشرته على صفحتها الداخلية التاسعة، إلى أنه «منشور بالتزامن مع نشره فى جريدة «صوت الجامعة»، وضم الحوار عدة تصريحات خاصة للجريدة، ومنها حول قبول عدد من تظلمات الطلاب المفصولين بشرط تقديم تعهدات من أولياء أمورهم، وهو ما حدث مؤخراً بعد حوار الجريدة يوم ٢٤ ديسمبر -أى بعد أقل من شهر على نشر الحوار بالجريدة- حيث تم قبول تظلم ٥٢ طالباً مفصولاً، ما يؤكد تفرد واستباقية الجريدة وموضوعاتها.

وتطرق الحوار أيضا إلى ملف موارد الجامعة الذاتية والأمن داخل الجامعة وإهدار المال العام وسعى للإجابة عن استفسارات الطلاب الموجهة لرئيس الجامعة، ولتستمر معها رحلة «صوت الجامعة».

كتب - خالد زكى ومحمد خليل:

بخُطى واثقة وانفرادات صحفية متميزة حققت «صوت الجامعة» الجريدة الصادرة عن كلية الإعلام جامعة القاهرة، لنفسها مكاناً رائداً كجريدة جامعية على مستوى الجامعات المصرية، وسط صخب الأضواء الإعلامية، فتسابقت العديد من برامج التوك شو والصحف اليومية فى تتبّع الملفات التى فتحتها واخترقتها بمهنية واحترافية، والتى لم تنأى بسنون أقلام طلابها عن الخوض فيها مع إعطاء كل الأطراف التى تناولتها الموضوعات حق الرد عليها.

وعلى مدار ١٦ عدداً أسبوعياً من أعداد الجريدة شهدت إشادات عدد من الإعلاميين، تناولت خلالها «صوت الجامعة» عدداً من الأزمات، بدءاً من الملف الجامعى، الذى تطرّق لأزمات المستشفيات والعيادات والمدن الجامعية، ونشرت الصحف اليومية، ونقلت فى أعقاب نشرها بالجريدة، بل نشرت بالتزامن معها والتنويه بذلك على صفحاتها، مروراً بملف أزمة «مكاتب عمل رسائل الماجستير والدكتوراه»، التى فتحت الجريدة ملفها يوم ٢٣ نوفمبر الماضى، وتسابق عدد من برامج التوك شو مؤخراً فى النقل عنها.. ولتستمر معها رحلة «صوت الجامعة»، التى ما زالت تعد بتقديم المزيد..

المسلمانى

«المسلمانى» يشيد بملفات وتحقيقات عدد الجريدة «الأول» فى برنامجه

٣٠ أكتوبر.. كانت انطلاقة عدد جريدة «صوت الجامعة» الأول خلال الفصل الدراسى العام من العام الجامعى الحالى، وفى أعقاب مرور ٢٤ ساعة من نشره، يأتى برنامج «صوت القاهرة» للإعلامى «أحمد المسلمانى»، المذاع على قناة «الحياة» الفضائية، ليتناول ما نشرته الجريدة فى العدد الأول.

وبدأ «المسلمانى» حديثه حول التحقيق الذى ضمه العدد الأول عن «تعيين القيادات الجامعية»، الذى نشرته الجريدة فى أعقاب التحول من نظام انتخاب القيادات إلى تعيينهم، وتطرقت الجريدة فى موضوعها إلى آراء المعارضين والمؤيدين لقرار تعيين القيادات، إضافة لعرضها «إنفوجراف» كتسلسل زمنى توضيحى لأبعاد القرار والأحداث التى سبقته وأعقبته وتزامنت معه.

وحلل الإعلامى فى برنامجه الرؤى التى عرضتها الجريدة على لسان المصادر التى ضمّها التحقيق واحتوتها صفحات الجريدة.

الجريدة تفتح ملف مكتبات الرسائل و«الجلاد» يتناول القضية فى أعقابها

وبخطى واثقة تفجّر جريدة «صوت الجامعة» فى عددها المنشور بتاريخ ٢٣ نوفمبر تحقيقاً حول «المكاتب الخاصة بعمل رسائل الدراسات العليا»، وكان كفيلاً بلفت الأنظار إلى انفرادها، الذى تطرّق إلى أزمة كانت الجريدة أول من سلطت الأضواء عليها فى ظل غياب المسئولين، حيث تناول مجدى الجلاد مقدم برنامج «لازم نفهم» على شاشة «سى بى سى» القضية بحلقة برنامجه يوم ٣ يناير الماضى القضية فى أعقاب نشر الجريدة لها على صفحاتها، بما يزيد على أربعين يوماً.

تحقيق الجريدة وما حواه من معلومات كانت له أصداء واسعة استند إليها «الجلاد»، حيث ذكر منها ما تناوله الموضوع حول أماكن هذه المكاتب التى تقوم بعمل وتجهيز رسائل الماجستير والدكتوراه بعشرات الآلاف من الجنيهات والمنتشرة حول عدد من الجامعات الحكومية دون التفات المسئولين إليها أو الجهات الرقابية، وكذا توجه بعض الباحثين القادمين من الدول العربية لمثل تلك المكاتب، وكيف أن تلك المكاتب تقوم بطبع وتجهيز تلك الرسائل للباحثين فى أماكن خاصة، بعيداً عن أعين الأجهزة الرقابية أو المسئولة.

مصر رايحة على فين؟

كلمات قليلة خلّد بها الشاعر الراحل فؤاد نجم حكاوى كثيرة، يحكى عن فيضها تراب وطن بزغ عليه فجر ثورة أرد الجميع نورها سريعاً، يسقط نظام ويأتى آخر ويبقى شعب، له ميزان لا يرضى الهوان الصبر شيمته وتحقيق الحلم غايته، يأتى على بسطائه رحى الحروب السياسية والمعارك الحزبية حتى إن لم يكترث مثلما يظن بعض المحللين والمنظرين السياسيين من أنه لقمة سائغة لكنه المنتظر والمدقق وترمومتر بقاء الأنظمة الحقيقى.. ٤ سنوات على «يناير» مرت، ويبقى فى ذهنه البحث عن إجابة سؤال أشبه بطنين يطارد ثبات عقله وتأملات فكره مهما تبدّلت الوجوه أو الأنظمة، ولن يتخلى عنها.. مصر رايحة على فين؟

المواطنون يجيبون بعد سؤالهم:

مصر رايحة على فين؟

«محمد»: مصر بترجع لورا.. «سمية»: سؤال صعب عايز ناس

كتب - سمر سعود ونهال محمد ومها أحمد:

حالة من الجدل الشديد تسود بين المواطنين بشأن مستقبل مصر السياسى، خاصة فى ظل استمرار العمليات الإرهابية التى تنال من خيرة شباب مصر، فالبعض يرى أن الأيام القادمة أكثر خطورة من تلك التى نعيشها، والبعض الآخر يرى أن مصر فى طريقها إلى الاستقرار والديمقراطية، خاصة فى ظل اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية التى وصفوها بأنها تعد من أهم المحطات الرئيسية لتنفيذ خارطة الطريق.. «صوت الجامعة» ترصد ردود أفعال المواطنين الحائرة بشأن مستقبل مصر السياسى بعدما سألتهم: «مصر رايحة على فين؟».

فى البداية، قال محمد محيى، طالب بتجارة القاهرة: «مصر بترجع لورا، خاصةً أننا رجعنا لفترة ما قبل ثورة يناير، خصوصاً بعد الحكم ببراءة مبارك، ومن العار لو عاد مبارك أو أحد من حاشيته إلى مناصب حكومية مرة تانية».

واتفق معه على صبحى، الطالب بكلية الحقوق، قائلاً: مصر رايحة نحو الأسوأ، واللى يدل على ذلك براءة «مبارك»، وحالة الغلاء التى يعيش فيها المواطن المصرى حالياً، وعشان كده أنا مش متفائل بالمستقبل».

وعلقت سمية على، ٣٥ سنة، ربة منزل، قائلة، وهى تضحك: ده سؤال صعب جداً محتاج ناس بتفهم فى السياسة عشان تجاوب عليه، أنا ماعرفش حاجة غير اسمى وبيتى وأولادى، لكن لو عايزين تعرفوا مصر رايحة فين.. اسألوا المسئولين».

وبصوت أجش، رد باسم عواد، قهوجى، قائلاً: «مصر ربنا اللى حاميها مش مبارك ولا مرسى ولا سيسى»، معرباً عن استيائه الشديد بحصول مبارك عن استيائه من حصول مبارك على البراءة، قائلاً: حرام الناس اللى ماتت دى كلها، وفى الآخر القاتل ياخد براءة».

وتهكم «أحمد»، طالب بكلية الحقوق، قائلاً: «مصر رايحة فى داهية، هتلاقى الفترة الجاية حكم بالإكراه وكبت للحريات وإسكات لصوت الطلاب والتعامل بعنف مع من يبدى رأيه».

فيما قالت الدكتورة غادة أحمد، ٣٠ سنة، إنها ليست مؤيدة ولا معارضة لبقاء النظام السياسى القائم، مشيرة إلى أنها لا تدين بالولاء سوى لمصر، مضيفة: عشان خاطر مصر سأشارك فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكدة أنها متفائلة بأن القادم أفضل لمصر، على حد قولها.

فيما قال محمد إسماعيل، ٢٦ سنة، ميكانيكى: لو عايزين مصر تتغير للأحسن لازم نعطى الرئيس السيسى فرصة للنهوض بمصر، الراجل ده عنده فكر ودماغه حلوة ولازم نصبر عليه، وكمان لازم تكون الناس كلها متفائلة عشان مصر رايحة على أمان وخير، بعدما استعادنا الاستقرار مرة أخرى منذ حالة الانفلات الأمنى التى سادت مصر عقب ثورة ٢٥ يناير».

«مصر جاية لبر الأمان بإذن الله عشان حب المصريين لها».. بهذه الجملة أجابت أمانى وهبة، ٤٨ سنة، محاسبة، مضيفة: لازم كلنا نتكاتف من أجل القضاء على الخونة الذين يمولون الإرهاب فى سيناء، متابعة: رغم كل ما يفعله هؤلاء فإن مصر لن ترضخ للإرهابيين الذين يحاولون زعزعة استقرارها، وتخويف أهلها الطيبين.

واتفقت معها ندى سيد، ٢٩عاماً، مدرسة لغة عربية، قائلة: ما دمنا قد تخلصنا من حكم «مبارك» والإخوان، فمصر رايحة على عمار وبركة وخير وافتصاد زاهر بإذن الله، وذلك باتحاد جميع طوائف الشعب والعمل بجدية من أجل الوطن ومساعدة ومشاركة الشعب للرئيس السيسى للنهوض بالوطن.

فيما عارضتهما فى الرأى سامية عبدالمجيد، ٤٠ عاماً، سكرتيرة فى مدرسة حكومية، قائلة: مش متفائلة على الإطلاق.. لا يوجد عندنا تعليم ولا صحة ولا إعلام كويس.. يبقى إزاى مصر هتروح لبر الأمان؟، متابعة: «الحل ان الناس لازم تغير من نفسها عشان ينصلح حال البلد دى».

بينما تهكم مصطفى إبراهيم، ٣٥ سنة، نجار، قائلاً: «مش عارف مصر رايحة على فين.. ومش هاشغل بالى بالسؤال ده لأنه فى علم الغيب، وأنا لا هاشارك فى الانتخابات ولا غيرها.. ماليش دعوة بالسياسة».

«مصر رايحة لحارة سد»، هكذا رد محمود سليم، بائع خضراوات، بمجرد أن سألناه مصر رايحة على فين؟ معرباً عن تشاؤمه من المستقبل القادم، فيما عارضه على العسقلانى، ماسح أحذية، قائلاً: رايحين للخير كله، بس لازم نسيبها على الله.. والناس تهدى شوية.. عشان حال البلد ينصلح».

هالة شكر الله - رئيس حزب الدستور

على «فيسبوك» ٢٧ يناير ٢٠١٥

بمقتل شيماء، ينتقل العمل السياسى السلمى فى مصر إلى مجال الجنون أو اللامعقول. فلم يترك له باب يتنفس منه.. فالإعلام الذى يقوده من جانب الجهاز الأمنى، ومن الجانب الآخر المصالح الكبرى يهاجم ويسب ويشتم ويكذب ويقود المجتمع كله إلى الانقضاض على أحزاب المعارضة (الجديدة)، بل إلى الانقضاض على كل من يتكلم ويعكر صفو السكون المميت الذى ليس بعده حياة! ومن ناحية أخرى تجهز الأجهزة الأمنية على ما تبقى من القدرة على الحركة فى سبيل لقمة عيش أو كلمة لم تقل أو مطلب لم يتحقق. ويتم ذلك باسم الحرب على الإرهاب، الذى إذا لم يكن موجوداً اخترعوه! ما علاقة «شيماء» ومسيرة الورود بالإرهاب؟! لقد أتى هذا الحدث ليعطى لطمة للجميع قبل فوات الأوان. لقد وصل طلب التحالف الشعبى إلى درجة من التواضع أن طلبوا فقط ذهاب ٥ كوفد يضع الزهور على النصب التذكارى! لقد وصل التواضع والحرص لعدم خلط الأوراق مع دعوة الإخوان إلى الخروج، ليخرجوا للاحتفال بـ٢٥ يناير فى ٢٤! لهذا الحد وهذه الدرجة جعلنا جنون الإخوان وميلهم إلى العنف وخطفهم لثورة سلمية، دون أدواتها السلمية (هذا الجنون الذى وقعوا هم ضحاياه) نتنازل عن أبسط حقوقنا؟! الحق فى التعبير وها هنا يطلب منا أيضا أن نتنازل عن الحق فى الحياة!

هذا النهج يجهز على وطننا الذى يتم تمزيقه أمامنا ونحن نقف عاجزين.. عاجزين، لأنه بصراحة لا معنى لأحزاب أتت بهذا الحكم ورسمت خريطة طريق.. ثم يجهز عليها، ويتم تكميم الأفواه وتقتل الحرية إلى غير رجعة، ويتم وضع الثورة فى زجاج مكتوب عليه «ممنوع اللمس»! الثورة فكرة.. ومبدأ.. ومشروع. كيف ستقتلوها؟

ينتقل العمل السياسى السلمى فى مصر إلى مجال الجنون أو اللامعقول فلم يترك له باب يتنفس منه

عمرو حمزاوى

مقال جريدة «الشروق» ١ فبراير ٢٠١٥

دون كلمات تتراص فى جمل وأسطر مآلها الوحيد هو العجز عن ترجمة الحزن والألم على شهداء يفتدون الوطن، وحقنا فى الحياة بحياتهم هم، وعلى النعوش الملتحفة العلم وهى تودع حاملة عسكريين ومدنيين من أهل الحضر والريف ومن الدلتا والصعيد ومن أهل سيناء وكل الربوع تسقطهم عصابات إرهابية هويتها الوحيدة هى استباحة دماء الجميع وبرنامجها الوحيد هو نشر خرائط الخراب، وعلى دموع ذوى الشهداء المكلومين وذوى المصابين المتضرعين للّه أملاً فى الشفاء والنجاة، وعلى أرض الوطن وحكاياتها تختلط مجدداً بنزيف الدماء ومشاهد الدمار؛ تستصرخنا مصر بعد تجدّد الإجرام الإرهابى فى العريش أن نتحمّل جميعاً مسئولياتنا الوطنية، وأن نشارك بتضامن وإيجابية فى مواجهة عصابات الإرهاب، وأن نوظف فى مواجهة تلزم القراءة الواقعية بافتراض قسوتها وطول مدتها طاقاتنا الفردية والجماعية دون إحباط أو تراجع أو خلط للأوراق أو تجاهل لقضايانا الكبرى الأخرى.

يجب أن نشارك بتضامن وإيجابية فى مواجهة عصابات الإرهاب

حافظ أبوسعدة

مقال جريدة «الوطن» ٢٨ يناير ٢٠١٥

أمل بناء الدولة الديمقراطية التى تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون قائم، وإمكانية تحقيق أهداف الثورة المصرية قائم وبقوة، لا سيما أن خارطة الطريق التى توافقنا عليها فى ٣٠ يونيو و٣ يوليو يتم تنفيذها رغم تأخر الاستحقاق البرلمانى، إلا أنه فى إطار التحقق والإنجاز بإعلان اللجنة تواريخ إجراء الانتخابات.

مظهر شاهين

صفحته على «فيسبوك» ٢٨ يناير ٢٠١٥

بصادق الحزن والأسى أنعى إلى الشعب المصرى شهداء الجيش المصرى الذين اغتالتهم يد الإرهاب الأسود فى سيناء.. وأدعو قواتنا المسلحة إلى الضرب بيد من حديد على كل من يثبت تورطه فى هذه العمليات الإجرامية التى تهدف إلى إسقاط الوطن، حتى إن كانت حماس.. لا صبر بعد اليوم.. ولتذهب حماس إلى الجحيم حال ثبوت تورطها فى هذه العمليات الآثمة.. وأدعو الشعب المصرى الصامد إلى مساندة الجيش والشرطة فى الحرب على الإرهاب.. أبداً لن تسقط مصر ولو ضحينا بأرواحنا.

بثينة كامل

صفحتها على «فيسبوك»

ثقتى فى الله كبيرة وإدراكى للخطر كبير.. إيمانى لم ينقطع بأن الأوطان لا تموت ومصر أقدم دولة فى التاريخ عند الأزمات لا بد أن تتحد الأسرة والوطن بيتنا وفرقتنا مدمرة لا خيار أمامنا إلا انتصار الحياة فى مواجهة الموت، وسننتصر على الإرهاب وتحيا مصر..

مصطفى بكرى

صفحته على «تويتر» ٣١ يناير ٢٠١٥

عندما يقول الرئيس السيسى إننا مصرون على خوض الصراع حتى نهايته ضد الارهاب حتى تحقيق النصر فهو يبعث الأمل من جديد فى نفوس المصريين ويجدد الثقة فى الجيش والشرطة، جميعنا يقف صفا واحدا خلف الرئيس فى حربه ضد الارهاب، كلنا معك يا ريس، امض فى طريقك، معك وبك سنقضى على الخونة..

محمد البرادعى

حوار مع صحيفة «دى برسيه» النمساوية

لقد عاد الكثير من الشخصيات والأفكار القديمة ولكن من المستحيل عودة النظام القديم بشكل تام، لأن ثقافة الخوف قد ولت بلا رجعة. وستدفع النخب الحالية خلال عشرين عاما بعيدا عن السلطة التى سيصل إليها الشباب. ولكن السؤال الرئيسى هنا هل سيكون الشباب على استعداد لتولى السلطة هذه المرة. فقد افتقر الشباب فى عام ٢٠١١ إلى الخبرة الكافية لإدارة المؤسسات الديمقراطية والرغبة فى التعاون، وبالطبع يرجع ذلك إلى طبيعة المناخ الشمولى الذى لا يمكن من القيام بذلك. ففى الأنظمة القمعية التى يتحكم بها أمن الدولة يجب أن يطعن الفرد جيرانه فى الظهر ليستطيع المضى قدماً بدلاً من أن يتعاون معهم.

البرادعى

ستدفع النخب الحالية خلال عشرين عاما بعيدا عن السلطة التى سيصل إليها الشباب

حافظ أبوسعدة

مظهر شاهين

بثينة كامل

مصطفى بكرى

قال السيد البدوى رئيس حزب الوفد: إن الحزب لن يطالب بإسقاط قانون التظاهر، لكن سيطالب بتعديل التحفظات عليه فى أول جلسة لمجلس النواب، وأشار إلى أن محاولة تغييره بالقوة ضد الشرعية، فالإسقاط لا بد أن يتم من قبَل المؤسسات المنوط لها القيام بذلك، ولكى نعدّله لا بد أن نحترمه.

نقاط عدة تناولها حوار «رئيس حزب الوفد»، منها أن الوضع يسير فى مصر بعد ٤ سنوات من ثورة يناير إلى الأفضل، رغم أن أهدافاً كثيرة لم تتحقق بعد.

مشهد البرلمان القادم والصراع المحتدم حوله لم يخلُ منه حوار «البدوى».. تحدث فيه عن أنه سيشهد العبور بالدولة من الخطر إلى بر الأمان، فالمرحلة القادمة ستشهد تحالف السلطات الثلاث «القانونية والتشريعية والتنفيذية» على أساس تعاون مشترك قائم على المشاركه، وتبادل الآراء، وبالتالى سيكون مبنياً على المناصحة والمعارضة الوطنية..

وإلى نص الحوار..

فى أجرأ حوار عن البرلمان القادم

«البدوى»: المرحلة القادمة لن يكون بها معارضة.. و

حوار: نعمة الله التابعى ومروة الجندى

■ بعد مرور أربع سنوات.. هل استطاعت ثورة ٢٥ يناير تحقيق أهدافها الآن؟

– لا أستطيع أن أقول إن الثورة حققت أهدافها، فلا يوجد ثورة فى العالم قادرة على تحقيق أهدافها فى يوم وليلة. ولكن نحن سائرون على تحقيق هذه الأهداف، وقد قامت ٣٠ يونيو لتحقيق أهداف يناير، كما أن مرور أربع سنوات على الثورة ليس الفترة الكافية لتحقيق الاهداف، فالسنين فى عمر الشعوب لا تقاس بالأشهر. ولذلك أطالب الشباب المصرى بالتحلى ببعض الصبر، خاصة أنه لديه كل المقومات لتحقيقها.

■ فى رأيك، ما أوجه الاختلاف بين الوضع فى ٢٥ يناير ٢٠١١ و٢٥ يناير ٢٠١٥؟

– لا شك أن الوضع فى يناير ٢٠١٥ أفضل بكثير، خاصة بعد مرورنا بثورة ٣٠ يونيو، حيث استعادت مصر هيبتها كدولة، وزعامتها العربية والإقليمية والأفريقية، فهى الآن على أول طريق الاستقرار بعد سنوات من الانفلات الأمنى والسياسى والأخلاقى، حيث استطاع الشعب أن يثور ليتخلص من حكم أراد ان يغير هوية مصر ويسيطر على الدولة. وبالتالى فنحن فى مرحلة الانطلاق بعد أن استطعنا تجاوز مرحلة الصعاب والانفلات والأزمات وبيع هوية مصر. وقادرون على الوصول إلى مرحلة البناء الحقيقية.

■ خرج الشباب بثورة طالبت بمحاكمة نظام مبارك الفاسد.. الآن انقلبت الموازين، الشباب داخل السجون بفعل قانون التظاهر فى الوقت الذى يتمتع «مبارك» ورموزه بمطلق الحرية، بمَ تفسر ذلك؟

– إن محاكمة رموز النظام السابق، محاكمة قانونية، وكان من المتوقع لها الانتهاء بالبراءة، لكن كان يجب أن تتم وفقاً لقانون خاص أى محاكمة ثورية، فثورة ١٩٥٢، عندما قامت حاكمت ما قبل الثورة وفقاً لمحكمة ثورية رغم شرف أعضائها حاكمتهم وأسست محكمة الثورة وأقاموا الشرعية الثورية، متجاوزين كل شرعية قانونية أو دستورية.

وبالفعل أنا لست سعيداً على الشباب الوطنى المخلص ممن تصدّروا مقدمة الصفوف، وانتهى بهم الحال إلى السجون الآن. وبعد ذلك نتيجة لمحاولة الشباب تغيير قانون التظاهر بقوة، وهو ما يخالف الشرعية، وهو ما حدث من قبل بعض شباب الثورة من محاولة لكسر القانون، بهدف إسقاط القانون، فالإسقاط لا بد أن يتم من قبَل المؤسسات المنوط لها القيام بذلك. مع العلم أن

قرار إلغاء الدعم لن يُؤخذ بشكل سريع قبل إيجاد البدائل المناسبة

هذا القانون لا يُقصد به شباب الثورة، لكن كل من يخرج متظاهرا بهدف العنف، فالقانون صدر لإعادة الأمان للشارع والانضباط، ولكى نعدله لا بد أن نحترمه.

■ أشرت سابقاً إلى أن لديك تحفظات على قانون التظاهر، ما هى؟ كيف سيتم تغييرها؟

– نتحفّظ على ما يتعلق بموافقة وزارة الداخلية على التظاهر، وأيضاً مسألة تغليظ العقوبات، فلا بد من التمييز بين المظاهرة السلمية والتى تستخدم العنف، فالسلمية لا بد فيها من تخفيف العقوبات، مثل فرض الغرامات، وكذلك العنف متدرج، وبالتالى تتدرّج العقوبات، وهو ما يريده الجميع، بمن فيهم الرئيس. وبالتأكيد نحن لا نسعى إلى إسقاط القانون بالفعل، لكن تغيير التحفّظات، وهو من المقرر مناقشته فى أول جلسة لمجلس النواب.

■ ما تعقيبك على تعامل الشرطة العنيف مع المتظاهرين فى ميدان طلعت حرب، الذى أسفر عن مقتل شيماء الصباغ؟

– أنا حزين جداً على «شيماء»، ولا يمكن أن يمر قتلها دون حساب، فهى لم تكن تحمل سلاحاً ولا مولوتوف، حتى إن خرقت القانون، فهذا لا يحلل قتلها. فهى خرجت لترى بلدها أحسن بلد. وإطلاق الخرطوش عليها بالفعل مسألة مؤلمة، وكما آلمتنا جميعاً فهى آلمت سيادة الرئيس، فالحفاظ على الدولة والشعب يتطلب إجراءات قد لا يكون راضياً عنها الحاكم. وعدم السيطرة على الأمور سيحدث حالة من الفوضى، ومن المؤكد أن مسئولية الرئيس السيسى تحتم عليه اتخاذ بعض القرارات التى يراها البعض ظالمة. ويعد سيدنا على ابن أبى طالب مثالاً كبيراً عندما واجه الخوارج وأنذرهم، فرفضوا فقام بقتل ٤ آلاف و٢٠٠ شخص، ولا يعد هذا خروجاً عن الإسلام، بل كان ذلك هو السبيل الوحيد أمامه للحفاظ على الدولة الإسلامية والأمة كاملة. وهذا لا يعنى أننى أطالب بقتل الناس، أنا فقط أضرب مثلاً.

■ ما تقييمك لأداء الرئيس السيسى منذ أن تولى الرئاسة إلى الآن «فيما نجح، وفيما فشل»؟

– نجح الرئيس السيسى فى إعادة مفهوم الدولة، وإعادة هيبة مصر على المستوى الإقليمى والعربى والدولى، وحافظ على استقرار مصر اقتصادياً؛ فلدينا فى مصر ٦,٥ مليون موظف حكومى يتقاضون ٦٧,٥ مليار جنيه، ارتفعت هذه المرتبات لتصل إلى ٢٠٧ مليارات جنيه، مع العلم أن مصر لديها عجز فى الموازنة بـ٢٥٠ مليار جنيه، وفوائد بنكية بـ٢٥٠ مليار جنيه. حتى عائدات السياحة كانت تدر لمصر ١٤ مليار دولار ومنذ آخر ٤ سنوات لم يعد يدخل إلينا سوى الفتات.

ومن الأهمية الإشارة إلى أنه لولا مساندة أشقاء العرب لكنا سقطنا، ففى الـ١٨ شهرا الأخيرة وصل إلى مصر من الخارج ٢٧٠ مليار جنيه دعما من الأشقاء العرب فى صورة مواد بترولية وغيرها.

لن نكون سبباً فى تفتيت القوى المدنية.. ونسعى لتحقيق التوافق

«السيسى» يحافظ على الدولة المصرية

ليس من المكافئ المنافسة مع قائمة تم إعدادها من قبَل أجهزة الدولة

وبفرض ان جماعة الاخوان ظلت مستمرة كانت ستسقط مصر؛ لأن قطر عندما قدمت مساعدات كانت عبارة عن ودائع، وتم سحبها مرة اخرى.

وفى الحقيقة أنا لا أرى أن السيسى أخطأ فى اى شىء، وأؤكد أننى لست من دراويش الرئيس، فقد عارضت نظامين سابقين، لأننى رأيت فيهما أخطاء. ولكن هذا النظام لم يخطئ حتى الآن.

■ كيف استطاع الرئيس زيادة معاشات العسكريين ١٥٪ بأثر رجعى من ٢٠٠٧، فى ظل عدم توافر موارد؟

– هذه علاوة قد منح مثلها للمدنيين سابقا، مع العلم أن الرئيس غير راض عن هذا القدر فهو لم يصل إلى طموح الرئيس، ويسعى إلى زيادته للمواطن العادى خاصة أن الـ١٥٪ بالنسبة لأصحاب المعاشات قد لا تؤثر بشكل كبير، وهنا يجب أن نشير إلى أنه تمت زيادة معاش الضمان الاجتماعى.

■ خفض الدعم، هل سيصب فى مسألة العدالة الاجتماعية؟

– بالتأكيد لا، فلا يوجد دولة لا تقدم دعما ولكن الفكرة هنا فى كيفية تقديم الدعم للمواطنين وتوصيله للمحتاجين. ففى الولايات المتحدة الأمريكية يتم استخدام طوابع الطعام. ويكون للفقراء فقط. ومن المؤكد ان قرار إلغاء الدعم لن يؤخذ بشكل سريع، فليس من الممكن الغاء الدعم الآن إلا اذا تم توفير البدائل التى تضمن للمواطن الفقير والأسرة المتوسطة حياة كريمة. وإلغاء الدعم هنا يقصد به الأغنياء، فهم يستفيدون اليوم من الدعم اكثر من الفقراء لأن القدرة الشرائية للغنى اكبر من الفقير. فلا يوجد سلامة واستقرار لهذا البلد دون عدالة اجتماعية حقيقية.

■ ما آخر تطورات تشكيل قائمة «الوفد» فى الانتخابات البرلمانيه القادمة؟

– قائمة «الوفد» بها ١٧ حزبا وحركة ممثلة عن تيارات مختلفة، ونراعى فيها التوافق الوطنى، وأشدد على أننا لن نكون سببا فى تفتيت القوى المدنية، فالقوائم لا تشكل بالنسبة للوفد ومجلس النواب القادم سوى ٢٠٪، وبالتالى فكرة التركيز على القوائم تركيز إعلامى أكثر مما هو فعلى. فنحن تركيزنا الأساسى على المقاعد الفردية، ٤٢٠ مقعدا.

■ ما أسباب خروج حزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى من التحالف الوفدى؟

– حزب المصرى الديمقراطى موجود بالفعل مع «الوفد»، لكنه يسعى لضم «الوفد» مع «صحوة مصر». و«الوفد» يرحب بالشراكة مع أى قائمة، لكن لا يقبل التبعية، فهناك فارق كبير بين التبعية والشراكة، وأيا كان هذا الرأس، فالوفد لن يكون تابعاً لأحد. التبعية واضحة جدا فى وجود شخص يعتقد انه وكيل الوطنية فى مصر والجميع يذهب اليه ليقدّم فروض الطاعة، ولا يوجد وكيل للوطنية فى مصر وفى حالة فرض وكيل للوطنية فى مصر، فالوفد هو وكيل الامة.

■ المنافس القوى لقائمة «الوفد» هى قائمة «الجنزورى»، إلى أى مدى قائمة «الوفد» قادرة على منافسة قائمة «الجنزورى»؟

– فى الحقيقة، ليس لدى خلفية حتى الآن عن الشخصيات الموجودة فى قائمة «الجنزورى». ولكن إذا كانت القائمة يشارك فى إعدادها أجهزة وتشرف عليها دولة وتمثل حكومة، فإن التنافس هنا غير متماثل ومتكافئ. من غير المعقول أن تأتى قائمة تشرف عليها الحكومة بعد قيام ثورتين، وبالتأكيد لن يقبلها الرئيس. وأتوقع لقائمة «الوفد» وفقا لتعدد القوائم أن تكون طرفاً فى الاعادة مع قائمة «الجنزورى».

السيسى نجح فى إعادة مفهوم الدولة وإعادة هيبتها

■ هل من الممكن أن تنضم قائمة «صحوة مصر» لقائمة «الوفد»؟

– أنا لم اطلع على قائمة «صحوة مصر»، لكن وارد أن يكون هناك تقارب بين «الوفد» و«صحوة مصر» وقد نندمج فى قائمة واحدة وفقا لمصلحة القائمة. كما ان اى قائمة معلقة، دون ركائز ومرشحين فى الدوائر الفردية نهايتها السقوط. مع العلم أن «الوفد» ستدخل على ٤٢٠ مقعداً فرديا موزعين على أحزاب المؤتمر والمصرى الديمقراطى.

■ ما رؤيتك لدور البرلمان فى المرحلة القادمة؟

– المرحلة القادمة هى مرحلة العبور بالدولة من الخطر إلى بر الامان، وبالتالى فالمرحلة القادمة ستشهد تحالف السلطات الثلاثة «القانونية والتشريعية والتنفيذية»، على أساس تعاون مشترك قائم على المشاركة وتبادل الآراء. وبالتالى مبنى على المناصحة والمعارضة الوطنية. مع العلم أن المرحلة القادمة لن يكون بها معارضة تؤدى إلى العرقلة والمناوءة كما تعودنا سابقا من أشكال مختلفة من المعارضة بهدف المعارضة، ولكن الآن لم يعد هناك هذه الرفاهية، فنحن امام دولة لا بد من اقامتها على اسس سليمة والعبور بها إلى بر الامان وبداية الانطلاق إلى بناء مصر الكبرى.

■ هل تتوقع وجود حزب النور وأعضاء الحزب الوطنى المنحل فى البرلمان؟

– بالنسبة لحزب النور فسيكون لهم وجود، ولكن اقل من الانتخابات الماضية.

■ إلى أى مدى تتوقع أن نرى عناصر من الحزب الوطنى السابق فى البرلمان؟ وهل من الممكن أن يحدث تحالف بينهم وبين «الوفد»؟

– نعم سيضم البرلمان العديد أعضاء من الحزب الوطنى، مع التحفظ على مسمى «الحزب الوطنى» لأنه لم يعد اسمه «حزب وطنى». والتحالفات ستكون داخلية حزبية، ، ولكن ما يحدث هو ان «الوفد» بدأ فى استعادة عائلاته القديمة التى اتحلت منذ ٥٣، هى عائلات «الوفد» التى اضطرت إلى ان تنضم إلى هيئة التحرير ثم الاتحاد القومى، فالاتحاد الاشتراكى حزب مصر الحزب الوطنى، ونحن استعدنا عائلات مرة اخرى.

■ كيف يستعد «الوفد» لانتخابات المحليات، وعدد المقاعد التى سيدخل بها؟

– وفقا للدستور، فلدينا ١٣ ألفا و٥٠٠ مقعد للشباب والمرأة، سيدخل بها «الوفد».

■ لماذا رفض «الوفد» الانضمام إلى مجلس الشباب؟

– القرار بعدم الانضمام خرج من وفد مؤسسى للحزب، فالوفد لديه كل من اللجنة النوعية للشباب وتحالف الشباب الوفدى، وهما اتخذا قرار عدم الانضمام. مع العلم أن حزب المحافظين الذى تبنى الفكرة يعد أقرب حزب إلى «الوفد».

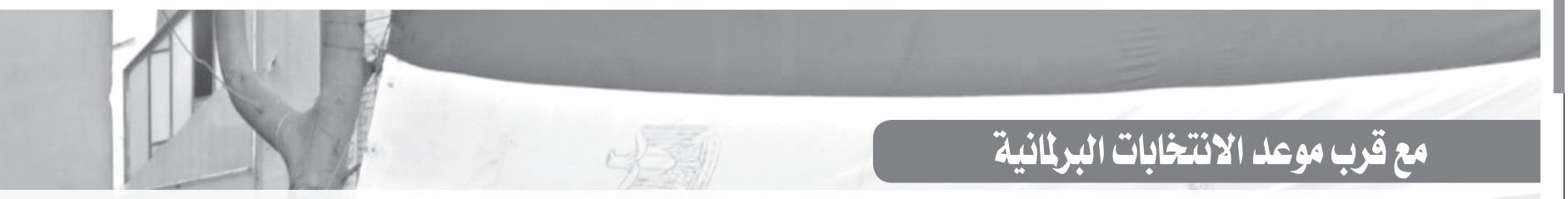

مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية

الفلول يخططون للعودة إلى السياسة.. والقـــ

كتبت - نورهان عبدالخالق ورنا القاضى وسمر علاء:

عقب صدور حكم براءة «مبارك» وبعض رجال نظامه من قضية قتل المتظاهرين، والإفراج عن أحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى المنحل، بدأت تتردّد معلومات عن أن الفلول يخططون للعودة إلى الحياة السياسية مرة أخرى، مؤكدين ترشّحهم فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، وهو الأمر الذى رفضه الشعب المصرى، مؤكدين أن عودة الفلول مستحيلة، على حد تعبيرهم.

استنكر محمد عطية، عضو المكتب السياسى لتكتل القوى الثورية والمتحدث الرسمى لحركة «تحيا مصر»، عودة الفلول إلى الحياة السياسية، مؤكدا أن هذه الخطوة ستؤثر على مصير التحالفات السياسية والحزبية، وقد تؤدى إلى انهيارها.

وأشار «عطية» إلى أن عودة أى شخص من نظام «مبارك» إلى الحياة السياسية تعتبر قضاءً على أحلام الشباب الذين نظموا ثورتين متتاليتين أبهرتا العالم.

وأضاف إيهاب إبراهيم، المتحدث الرسمى لحركة «تمرد ٢٥ - ٣٠» الرسمية، أن هذه الشائعات مجرد محاولة من أعضاء الحزب الوطنى لجس نبض الشارع المصرى بعودتهم للحياة السياسية مرة أخرى، ألا أنها باءت بالفشل، مؤكداً أن الشعب المصرى لن يسمح للفلول بالمشاركة فى البرلمان عقب تورطهم فى قتل أولادهم بثورة ٢٥ يناير.

كما أضاف «إبراهيم» أن الحركة لن تسمح بخوض أى شخص من فلول «مبارك» بخوض الانتخابات البرلمانية، موضحا أنهم سيقومون بكشف فضائحهم إذا تقدّموا للانتخابات، وطالب بأن يكون المرشح للبرلمان قد شارك فى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وأن تكون يده نظيفة من دم الشعب المصرى ولا يتاجر بالدين.

وأشار محمد مختار، طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، إلى أن الشباب يحتاج لمن يشعر بمشاكله ويعبر عنه ولا بد أن يكون على علم ودراية بمشاكل الشارع المصرى، وهذا مستحيل أن يتوافر فى رموز النظام الأسبق، فهم لا يهتمون إلا بمصالحهم الشخصية ولا يشغلهم إلا جمع المال، مضيفا أن مجرد تفكير أحمد عز فى الترشح للانتخابات البرلمانية بمثابة فشل لثورة ٢٥ يناير.

وأكد «مختار» أنه يرفض ظهور أى من رموز النظام الأسبق فى الحياة السياسية مرة أخرى. واتفقت معه فى الرأى، إيمان سيد، طالبة بكلية العلوم، مؤكدة عدم السماح للفلول بالترشح مرة أخرى، ولا بد أن يكون هناك عزل سياسى لهؤلاء الأشخاص بلا استثناء فالشعب المصرى لن يسمح بأن يكون ممثلوه مجموعة من الفاسدين، قائلة «اللى ماشاركش أيام مبارك فى الفساد .. كان بيشوف السرقة والفساد السياسى ومابيتكلمش».

ما بين التشاؤم من عودة الفلول والتفاؤل بالديمقراطية

الخبراء.. «حائرون.. يحللون.. يناقشون»

كتب - دعاء عاطف ومارى ميخائيل وفيبى فليمون:

حالة من الجدل سادت بين خبراء السياسة حول مستقبل مصر السياسى، خاصة بعد الحكم ببراءة «مبارك»، وأعضاء نظامه، من قضايا قتل المتظاهرين، بل وتصدر بعضهم مثل أحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى المنحل، المشهد السياسى.. «صوت الجامعة» رصدت آراء الخبراء حول مستقبل مصر السياسى.

فى البداية، قال الدكتور عبدالله غالى، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة: الثورات أريقت فيها دماء المصريين، سواء من الشعب أو الجيش أو الشرطة وبراءة «مبارك» نابعة من انه ليس القاتل الفعلى، خاصة فى ظل عدم وجود أدلة كافية تثبت إصداره أوامر بالقتل.

وأضاف أن القانون المصرى لا يتضمن محاكمات ثورية ليُحاكم «مبارك» على فساده السياسى وتم ذكر ذلك فى حيثيات الحكم، وأعرب «غالى» عن استيائه من كلمة حق الشهداء، مبرراً بذلك ان من مات فى سبيل وطنه فهو شهيد، وثوابه عند ربه أما اذا صح التعبير، فلنقل «دية القتلى وليس حق الشهداء».

وأكد «غالى» استياءه من الأحزاب المصرية، واصفاً إياها بـ«الكرتونية» التى تهاوت شعبيتها فى الشارع المصرى، مختتما بالقول: «لست متفائلا بالمستقبل السياسى لمصر، فأنا مؤمن بمقولة سعد زغلول التى قالها منذ ثورة ١٩١٩، «مفيش فايدة»، متابعاً: التغيير الحقيقى لن يأتى إلا إذا ثُرنا على كل أوضاعنا السلبية التى نشهدها كل يوم فى مجتمعنا المصرى».

أكد الدكتور إبراهيم محمود، الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، أن الانتخابات البرلمانية يجب ان تعبر عن طموحات وآمال الشعب المصرى وان يأتى نواب برلمان قادرون على طرح مبادرات قوية لتحقيق آمال الدولة المصرية، خاصة التنموية وتحسين مستويات المعيشية للأفراد وألا يطمح أحد منهم لخدمة مصالحه الشخصية أو خدمة أعضاء الدائرة.

وأضاف أن فكرة قيام ثورة فى الوقت الحالى امر بالغ الصعوبة لأن البلد يحتاج للاستقرار السياسى على المدى القريب والبعيد.

وقال «محمود»: براءة «مبارك» «مهزلة» بمعنى الكلمة، لكن لا يجوز الاعتراض على أحكام القضاء، معرباً عن تفاؤله بمستقبل مصر السياسى، خاصة فى ظل الخطوات التى تمضيها نحو الديمقراطية التى بدأت بإصدار قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، وتحديد موعد الانتخابات البرلمانية.

وأضاف أن الثورتين كان لهما المساؤى والايجابيات لكن الايجابيات تغلب على المساوئ، فأصبح لدينا، لاول مرة منذ زمن طويل رئيس منتخب لمدة زمنية محددة، وكذلك سيكون لدينا برلمان بشكل جيد، لكن نتمنى ان تسير العملية الديمقراطية بشكل سليم وأن تتجه الدولة نحو تداول السلطة.

وأكد ان الاصلاح دائما ما يأتى من القاع وليس من القمة، فيجب على المجتمع المصرى ان يتبع القواعد ويسير عليها، فيجب ألا يكون هناك أى نوع من أنواع الخنوع لان ذلك سيعيق عملية التحول الديمقراطى، فيجب دائما أن نطالب بالمزيد وأن تكون لنا الإرادة دائما فى اختيار من سيتولى إدارة البلاد.

كما أعربت مها علام، باحثة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، عن استيائها من النظام الحزبى فى مصر، واصفة هذه الأحزاب بأنها ضعيفة وليس لها أى أرضية، كما ان الشعب المصرى يتعامل مع النظام السياسى، ويتأثر به بشكل مباشر، أما الأحزاب فلا وجود لها على أرض الواقع وأفكارها، ومبادئها لا تؤثر فى الشارع المصرى.

أما عن الانتخابات البرلمانية فتوقعت أن تكون مجدية إلى درجة كبيرة، لكن لا تظن انه سيتم الاختيار على أساس حزبى، بل ستكون على أساس المعرفة بالشخص، سواء من خلال الدوائر او مواقف الشخص السياسية أو فى اللجان الشعبية.

وأضافت «مها» أنها لا تتوقع ثورة أخرى، معبرة عن أن الثورة الثانية فى ٣٠ يونيو وضعتنا على طريق الديمقراطية، مؤكدة أن الديمقراطية فى ابسط معانيها الشعور بالرضى، والأغلبية فى مصر

ـــوى الثورية تتوعّد

وأشارت منى حسن، موظفة، إلى ان ترشيح أحمد عز للانتخابات «نكتة»، لانه لا يعرف الا سياسة الاحتكار، كما ان البلاد فى هذه الفترة تحتاج إلى التعاون والتآلف بين شرائح المجتمع المختلفة، مؤكدة مقاطعتها للانتخابات البرلمانية فى حالة ترشح أى من رموز النظام الأسبق، لأن الانتخابات فى هذه الحالة لن تعبر عما يريده الشعب المصرى.

«إيه الكفر ده، هما فاكرين الناس بتنسى» هكذا عبّرت سارة أحمد، طالبة بكلية السياحة والفنادق، عن استيائها من ترشح عز، مضيفة انهم لم يكتفوا بتدمير البلاد فقط بل انهم لا يريدون تركها لمن يعمل على تطويرها، معلنة مقاطعتها الانتخابات فى حالة ترشح الفلول.

وأكد محمد ممدوح، طالب بكلية الاعلام، رفضه ترشح أى فرد محسوب على نظام «مبارك»، فالشعب المصرى ما زال يعانى من أعمالهم، فقد دمروا الصحة والتعليم والحياة السياسية والحزبية فى البلاد، فماذا يريدون من الناس؟ قائلاً «مش كفاية الناس اتصطدمت بحكم براءة «مبارك».. كمان بيفكروا فى الترشح، هما عايزين يشلوا الناس».

ومن ناحية أخرى قالت هبة عصام، طالبة بكلية العلوم: إنها ستقاطع الانتخابات فى كلتا الحالتين لأنها غير معترف بها، خاصة عدم اهتمام الحكومة بالاعتراضات التى قدمتها القوى الثورية والاحزاب على «قانون تقسيم الدوائر» ومطالبتهم بتعديله، لكن دون جدوى، مشيرة إلى ان الانتخابات ستكون باطلة لعوارها الدستورى، فالأفضل عدم إقامتها.

وأوضحت «هبة» رفضها عودة الفلول من جديد إلى الحياة السياسية قائلة «يعنى هما هيرجعوا تانى وكأن ماحصلش أى حاجة.. طب والثورة وحق الشهداء راح فين.. يبقى إيه لازمته من الاول مادام هيرجعوا»، مؤكدة انها اذا رأت أى شخص من الفلول ستقوم بخلع حذائها وضربه، قائلة «هاقلع اللى فى رجلى وأديله على دماغه».

واكدت أميرة عصام، ربة منزل، رفضها التام عودة الفلول من جديد، وإذا عادوا سوف تقاطع الانتخابات نهائيا، موضحة أن هذا الامر هيتطلب قيام ثورة من جديد لان الظلم والفساد ما زال موجودا ولم ينته. وأكدت رغبتها الشديدة للقاء أى شخص من عناصر الفلول قائلة «نفسى اشوف حد فيهم عشان أجيبه من شعره وأقطعه باسنانى وآخد بحق الناس كلها منهم».

فيما رأى محمد حسن، مدرس، أن من حقهم المشاركة فى الانتخابات البرلمانية، والشعب له حرية الاختيار فهذه أسمى معالم الديمقراطية، مضيفا أن الشعب المصرى لديه الوعى الكافى وعمره ما هينتخب من كانوا سببا فى تدمير البلاد.

شاعرون بالرضا إلا ان الأقلية أو المختلفون فى الرأى يجدر بنا ان نحاول الاستجابة لمطالبهم، اما إذا كانت مطالبهم تتعارض مع آراء الأغلبية فيكون من المستحيل تنفيذها.

وأكدت «مها» ان الحل للخروج من المأزق السياسى هو ان يسير النظام السياسى فى مساره الطبيعى، ويتجلى ذلك فى السياسة الخارجية التى شهدت تحسناً ملحوظاً فى الفترة السابقة، كما ان تواصل الرئيس مع الشعب بشكل مباشر فى الأزمات يدعم ذلك بقوة ويشعر الشعب بالراحة النفسية.

وأضافت «مها» أن الإرهاب ضريبة يدفعها الشعب المصرى لهدم مخطط كان كل هدفه هدم كيان الدولة المصرية.

وأكدت الدكتورة حورية مجاهد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنها متفائلة بوضع مصر الآن، خصوصا بعد ثورة ٣٠ يونيو، وحدوث الانتخابات الرئاسية النزيهة، وأنه لم يتم رصد أى تجاوزات خلالها، وكانت هناك رقابة محكمة على الانتخابات الماضية.

وأضافت أننا نسير نحو تحقيق خارطة الطريق والمستقبل، واستطردت أن الوضع الأمنى حاليا يتحسّن إلى حد كبير، وعلى الرغم من الصعوبات التى تعانى منها البلاد نتيجة التدخلات الخارجية التى يتم تمويلها من قبل أجهزة مخابرات الدول، وأنه من الصعب القضاء عليها الآن، لكن من الممكن بعد بضع سنوات.

وأعربت عن تفاؤلها بمستقبل مصر القادم، رغم أنها لا تعانى الآن من أزمات سياسية، لكنها تعانى بالاكثر من أزمات اقتصادية طاحنة، تحتاج إلى وقت لحلها وأكدت أن «الوضع ليس ورديا ولا يبشر بحل الأزمات بمصر فى يوم وليلة»، وأنها تستبعد احتمال قيام «ثورة جديدة داخل مصر»، مبررة ذلك بأن ٨٥٪ من الشعب المصرى يرغب فى الاستقرار لمصر.

وأكد الدكتور محمد حسين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن مصر بها مشكلات كثيرة، خاصة الأزمات السياسية التى تعانى منها البلاد الآن، معرباً عن قلقه بشأن استغلال الاخوان المسلمين حكم براءة «مبارك» للترويج وإثارة الفتن داخل البلاد، وأضاف أن ما يقال عن احتمالية قيام ثورة جديدة ما هو إلا «زوبعة فى فنجان ليس أكثر»، وأضاف أن الدليل على ذلك هو عند إعلان الإخوان ليوم ٢٨ نوفمبر، والتهديد بالثورة اليوم سار طبيعياً.

كما أعرب عن رأيه فى ثورة ٣٠ يونيو، حيث انه لا يعتبرها ثورة، لكنه يرى أن الشعب قام بثورة واحدة فقط هى ٢٥ يناير، ولا يعتقد بوجود ثورتين إنما هى ثورة واحدة فقط، وهناك محاولات للالتفاف حولها، وقال إن الحل للخروج من الأزمة السياسية الموجودة فى البلاد هو المصالحة بين جميع أطراف الشعب والأحزاب.

رؤساء مصر فى محكمة الشعب!

كتب - سمر سعود ونهال محمد ومها أحمد:

تعاقب على مصر العديد من الرؤساء بدءاً من محمد نجيب الذى يعد أول رئيس لجمهورية مصر العربية، وانتهاءً بالرئيس عبدالفتاح السيسى الذى تقلّد منصب الرئاسة عقب ثورة ٣٠ يونيو.. ولا شك أن لكل رئيس من هؤلاء أخطاءه وإنجازاته التى حققها فى مجالات مختلفة.. «صوت الجامعة» رصدت آراء رجل الشارع فى رؤساء مصر.

فاطمة الزهراء، ٢٠ سنة، قالت إن محمد نجيب أول رئيس جمهورية، ماعرفش عنه حاجات كتير فى التاريخ، لأن فترة حكمه كانت أقل من سنة، ولكن فى رأيى لم يأخذ حقه فى التاريخ كباقى رؤساء مصر، أما جمال عبدالناصر ففنى عن التعريف، بالضبط زى ما وصفه الناس «حبيب الملايين» وفترة حكمه أفضل فترة عاشتها مصر وسط الأمة العربية، خاصة فترة الوحدة بين مصر وسوريا، فهو رائد القومية العربية.

«نجيب» التاريخ ظلمه.. و«ناصر» الزعيم.. و«السادات» الثعلب المكار و«مبارك» راعى الفساد

السادات عقلية فذة

وتابعت: أنور السادات قائد الحرب والسلام، وعقلية عسكرية وسياسية ويكفى انتصاره فى حرب ٧٣ مع اختلافى معه فى اتفاقية السلام، إلا أنه شجاع وصاحب فكر، أما حسنى مبارك، فكما قال: «سيذكر التاريخ ما لنا وما علينا»، وفترة حكمه لا تقاس جملة وإنما آخر عشر سنوات التى أرفضها لاتجاهه نحو رجال الأعمال وتهميش فئات وقطاعات كبيرة، إلا أننا لن نستطيع انكار انه صاحب الضربة الجوية وقائد عسكرى قوى، محمد مرسى لم يكن يحكم كان مندوب مكتب الإرشاد إلى قصر الرئاسة ولم يكن يصلح لتولى هذا المنصب، يكفى أنه هارب من السجن ومتهم فى قضايا قتل المتظاهرين، والأكبر قضية التخابر، باختصار لم يكن رئيساً للدولة، أما الرئيس عبدالفتاح السيسى فلم يكن يتوقع أحد أن تنتهى حالة الفوضى بتولى هذا الشخص منصب الرئاسة وأثق أنه يفعل أكثر مما يتحدث، وأكثر شخص ينظر إلى المستقبل ومؤثر، لأن الشعب يرى فيه الصدق، وليس لديه فواتير لأحد فهو يعمل للدولة فقط.

زكريا أشرف، ٢٥ عاماً، قال: إن محمد نجيب لا أعرف عنه سوى أنه كان رئيساً لمصر لفترة قليلة، والسادات لا أقول عنه أكثر مما قاله الغرب عنه إنه الثعلب المكار، أما حسنى مبارك فقد انتشر فى عهده وعلى يديه الفساد والظلم والأمراض والأكل المسرطن، أما محمد مرسى فكان لديه غباء سياسى، ولا يمثل الدين الإسلامى فى شىء، والسيسى لا أحب أسلوبه ولا الطريقة التى يقود بها البلد.

محمد نجيب مظلوم

محمد محمود، ٢٦ عاماً، قال: بالنسبة لمحمد نجيب فلم يكن رئيساً لأنه استمر شهرين، بمعنى «رئيس على ما تفرج» والرئيس جمال عبدالناصر أوهم الناس بحلم العروبة، وبالنسبة لأنور السادات فيعتبر أفضل رئيس تولى مصر، ويكفى أنه أعاد سيناء إلى مصر فى حرب ٧٣، وحاول أن يقوم بعمل انفتاح لمصر على دول العالم المتقدمة، أما حسنى مبارك، فهو المسئول عن ٣٠ عاماً من الفساد والخراب الذى حل بمصر، أما محمد مرسى فلم يمكث فى الحكم كثيراً كى أحكم عليه، أما بالنسبة للرئيس عبدالفتاح السيسى فهو الأفضل لتولى حكم البلاد، لأننا نحتاج إلى عقل متفتح يتمكن من حكم البلاد بشكل يحقق النهضة فى مختلف المجالات.

«عبدالناصر» أقوى حكام مصر

منة الله حسام الدين، ٢١ عاماً، قالت: محمد نجيب لا أعلم عنه شيئاً لأن فترة حكمه كانت لا تزيد على شهرين، وهى فترة لا تذكر فى التاريخ، أما جمال عبدالناصر فهو أقوى من حكم مصر وقام بتأميم قناة السويس واهتم باقتصاد البلد وأنور السادات بسببه عادت سيناء إلى مصر، وانتصرنا فى حرب أكتوبر وحسنى مبارك هو ٣٠ سنة من السرقة والنهب وإهمال البلد اهتمامه بمصالحه الشخصية وجلب للشعب كل الأمراض من الأكل الملىء بالسموم والمواد المسرطنة، أما عدلى منصور فهو مستشار عاقل كان اهتمامه فى المقام الأول مصلحة البلد، وهو رجل عاقل لا يريد أى مصلحة شخصية، والرئيس عبدالفتاح السيسى هو رئيس من الشعب وإلى الشعب.

أحمد شريف، ٢١ عاماً، قال إن محمد نجيب كان رئيساً محترماً، ولذلك لم يتركوه يحكم البلاد فترة كبيرة، ولم يكمل فترته الرئاسية كاملة، وجمال عبدالناصر رئيس كان يحكم بشكل ديكتاتورى تحت اسم حياة اجتماعية عادلة، والرئيس أنور السادات كان رئيساً ذكياً ومحترماً، ولذلك لم يعجب أمريكا وخططوا لاغتياله ونجحوا فى ذلك، لأنه رفض الخضوع لهم، و«مبارك» هو رئيس فاسد، فترة حكمه كلها ظلم واستبداد وفساد وسرقة وجريمة لم يخدم البلد أبدا، ولذلك ثار الشعب عليه وتم خلعه بثورة شعبية بملايين المواطنين، أما مرسى فهذا الشخص كان لا يجوز استمراره فى حكم مصر حتى لا تغرق.

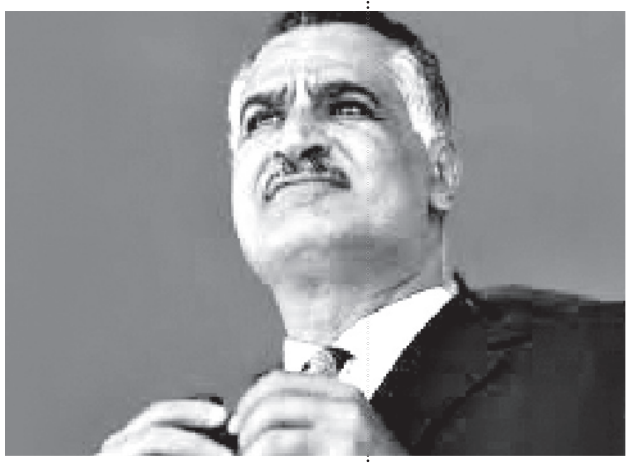

التمييز مرفوض

وقالت فاطمة محمد حسين، ٢٢ عاماً: لكل رئيس إنجازات وأخطاء، لكن يجب ألا ننسى المحاسن لمجرد إساءة يجب أن نتطلع للبناء بدل الهدم قبل أن نفكر فى التغيير يجب أن نجد البدائل كل هؤلاء الرؤساء لهم فكر مختلف، منهم من أحب الوطن ومنهم من خانه، ومنهم من أخطأ.

محمد نجيب قام باختياره الضباط الأحرار متمثلين فى مجلس قيادة الثورة وكان أكبرهم سناً ثم لم يدم حكمه طويلاً، حيث قام مجلس قيادة الثورة بعزله من منصبه، لأنه لم تتوافق سياسته مع مجلس قيادة الثورة، ولعدم وجود الإنجازات لديه، لا نستطيع أن نتحدث عنه كثيراً، لكنه كان رئيساً نبيل الخلق، وعندما نذكر الزعيم عبدالناصر، فهو رائد القومية العربية وزعيمها، وهو الاشتراكى الثورى صاحب إنجازات، فهو صاحب قانون الإصلاح الزراعى وهو الذى قام ببناء السد العالى الذى أمم قناة السويس، وكان يتطلع لأمة عربية قوية، لكن الاستعمار على مصر لم يساعده على ذلك، لكنه كان ذا عزيمة وإرادة قوية وراسخة فى نفوس الشعوب.

وبوفاته أتى رجل الحرب والسلام، وهو الرئيس محمد أنور السادات الذى يقف عنده التاريخ كثيراً ودعم جميع الثورات من أجل استقلال البلاد، وهو صاحب خطة حرب أكتوبر وقائد الحرب والعزة والكرامة، الذى لا يفرّط فى شبر ولا حبة رمل من أرض بلاده.

«مبارك» تم توريطه

الرئيس محمد حسنى مبارك صاحب الضربة الجوية يجب ألا نسى ذلك له إلا أن استغلال بعض رجال الأعمال وأعضاء الحزب لنفوذهم ساعد على انتشار وتوغل الفساد وانعدام الاخلاق ودخول كل الفاسدين البلاد وتنحى عن منصبه بكل كرامة وعزة بعد إدراكه للموقف وأن الشعب لا يريده.

المستشار عدلى منصور تولى البلاد فى فترة عصيبة، لكنه رجل ذو عزيمة وإرادة، لقد استطاع الحفاظ على بلادنا، كان رجلاً حكيماً وفطن لإدارة المرحلة بحكمة بالغة. أما الرئيس والقائد عبدالفتاح السيسى فقد جاء بإرادة شعب وتأييد ليس له نظير فى العالم بعد استرداد روح ثورتنا، وهو صاحب الحكمة والفكر المستنير وصاحب مشروع إعادة قناة السويس، أعانه الله على العمل وحماية مصالح هذا الشعب.

«السادات» قاهر الإخوان

قالت آمال السيد، ٥٠ عاماً، إن محمد نجيب كان بطلاً فى ثورة ٢٣ يوليو، وكان من الضباط الأحرار وفترة حكمه كانت قليلة، ولم يكن لديه فرصة للعمل، أما جمال عبدالناصر فلم يأت رئيس مثله فهو عمل تحسين كل طوائف الشعب واقتصاد البلد، وهو أحسن رئيس حكم مصر، ومن أهم ما قام به هو تأميم قناة السويس وإنشاء السد العالى، وأنور السادات، بطل الحرب والسلام، وعصره كان من أزهى العصور، وميزة عصره أنه ألقى بالإخوان فى السجون والمعتقلات، وكان عصره عصر الرخاء، أما حسنى مبارك فكانت أول فترة حكمه العمل بجد وشغل دائم من أجل مصلحة الدولة، ولكن بعد ذلك بدأ بالظلم والفساد والخراب، أما محمد مرسى فلم يفعل سوى زيادة مرتبات الموظفين والمعاشات، وغير ذلك فهو لم يصلح لحكم البلاد، وهو كان فاصلا كوميديا فى تاريخ مصر، وعدلى منصور استمر لمدة سنة، وهى فترة انتقالية وحافظ على البلد فى وقت عصيب وأحبه الشعب، أما «السيسى» فهو الأفضل لقيادة مصر خلال هذه الفترة.

«السيسى» الأمل

وقال محمد حسين، ٤٧ عاماً، محاسب: محمد نجيب لم يفعل شيئاً يذكره التاريخ سوى أنه كان من قادة ثورة يوليو، أما جمال عبدالناصر فكان عصره عصر ازدهار للاقتصاد، ولكن السادات مختلف تماماً فهو أفضل حاكم لمصر من وجهة نظرى فهو كان مانعاً للإرهاب، وكان يوجد أمن وأمان واستقرار والأسعار رخيصة، وحسنى مبارك كانت بداية عصره رخاء وسعادة وارتفاع مستوى المعيشة، لكن سرعان ما انقلب الحال وظهر الفساد وأمراض السرطان والأغذية الفاسدة بسبب حاشيته وأعوانه وثار الناس ضده وقاموا بثورة ٢٥ يناير، وتنحى عن السلطة بكل احترام، أما محمد مرسى فهذا شخص من العيب أن يكون رئيساً لمصر، خاصة أنه شوّه صورة مصر أمام العالم بأكمله، أما عدلى منصور فكان شخصاً محترماً وقام بواجبه على أكمل وجه واحترمه الناس لأنه رجل قانون فى المقام الأول، ولم يكن لديه أى أهداف أو نية لتولى السلطة فعلياً.

عماد محمد، موظف على المعاش، ٦٥ عاماً، قال إن عامين فترة غير كافية للحكم على الرئيس الراحل محمد نجيب، وهو لم يقم بفعل شىء لنعرف إذا كان جيداً أم لا، جمال عبدالناصر كان أعظم من أنجبت مصر، فهو رجل عسكرى من قادة ثورة ٢٣ يوليو، كان له دور عظيم فى النهوض بمصر والقيام بالمشروعات العديدة مثل تأميم قناة السويس، وأنور السادات زعيم عظيم وقائد حكيم عرف كيف ينهى الحروب ويجعل البلاد فى أمن وسلام ومنع الإرهاب وعصره كان رخاء وحياة هنيئة، ومبارك فى البداية حسّن أحوال البلاد بعد أيام الحروب التى عاشتها البلاد فترة كبيرة لكنه فشل بعد ذلك، وزاد فى عهده الظلم والفساد والسرقة والنهب، وتابع: محمد مرسى لم أعتبره رئيساً لكى أتحدث عنه من الأساس، أما عدلى منصور فوجهة مشرفة لحكم البلاد فى فترة انتقالية، أما عبدالفتاح السيسى فهو أمل مصر الأخير بعد الله سبحانه وتعالى، فقد قام بتحسين أحوال البلاد فى فترة عصيبة وما زلنا ننتظر منه الأفضل.

ماذا تفعل لو أصبحت رئيساً للجمهورية؟

كتبت - تسنيم حسن:

مصر دولة فتية مليئة بالشباب، وبما أنهم يشكلون غالبية المصريين فمن الطبيعى أن تكون غالبية المشاكل والأزمات مرتبطة بهم. ولذا من الطبيعى أن تكون غالبية القرارات مرتبطة بهم. وبما أننا نسمع كثيرا عن تمكين الشباب، فماذا سيحدث إذا تخيل الشاب نفسه رئيسا للجمهورية لمدة يوم، ما قراراتك المصيرية التى سوف تتخذها؟ هل تتغير نظرتك للآخرين، أم ستظل كما أنت؟

قالت نهى محمد، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، سوف أضع نفسى مكان كل فرد وأقلل من التكلفة الزائدة عن الحد لكل الأشياء. وأصدر قراراً لوزير التعليم بتحسين المناهج والمقررات ورفع الكادر وكذلك لوزير البيئة بالاهتمام بنظافة الشوارع ومراعاة عمال النظافة وتقديرهم بإعلاء رواتبهم.

كما قالت فاطمة حسام، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، سوف أصدر قراراً لوزير التعليم العالي، بأن يضع خطة قابلة التنفيذ، بحيث يضع الدكتور الكتاب ولا يؤكد الكم ويهمل الكيف. كما قالت منى محمود طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لا بد من توجيه الإعلام على نشر الوعى والثقافة، فالشعب الواعى يسهّل إدارته إدارة صحيحة، ولا بد من توفير تسهيلات للشباب لتقليل البطالة وزيادة نسبة العمالة وإصدار قرار لوزير الشباب بإنشاء وحدات سكنية لتوفير مساكن للشباب، وكذلك إصدار قرار لوزير التعليم بتحسين منظومة التعليم وتدريس ما يستفيد منه الطلاب والتركيز على طرق التدريس.

وقالت ياسمين حمدى طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة: هادخّل الإخوان السجن، وأصدر قرارات بتحسين التعليم من خلال وزير التعليم والتعليم العالى بتحسين أسلوب وطريقة التدريس من قبل الدكتور والمدرس وطرح طرق عديدة للشرح، لضمان الفهم والاستيعاب، ولا بد من وضع منظومة جديدة فى توظيف العمالة، فكل فرد لا بد أن يعمل فى مجاله.

كما قالت مارينا جرجس، طالبة بتجارة القاهرة، لا أستطيع تحمل مثل هذا المنصب، رحم الله امرأً عرف قدر نفسه. قال أحمد رجائى طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة: هاحاكم قتلة الشهداء، وهاطهر القضاء. وسوف أعمل على تغيير المنظومة التى تسير عليها الدولة وأهتم بآراء الشباب وإعطائهم الفرص المسلوبة منهم فى هذا الوقت، فهم أفضل فئة تستطيع أن تخرج مشروعات واختراعات تخدم الشباب وغير الشباب. كما قال محمد طنطاوى طالب بدار العلوم جامعة القاهرة إنه منصب صعب، لذلك لا بد أن يشغله رجل حكيم وأن يكون قادراً على العمل بكل دقة وحرفية ولا بد من معرفة ما يعانى منه الشباب، وذلك من خلال الاستعانة بنماذج شبابية فى الادارة لفهم طبيعة مشاكلهم.

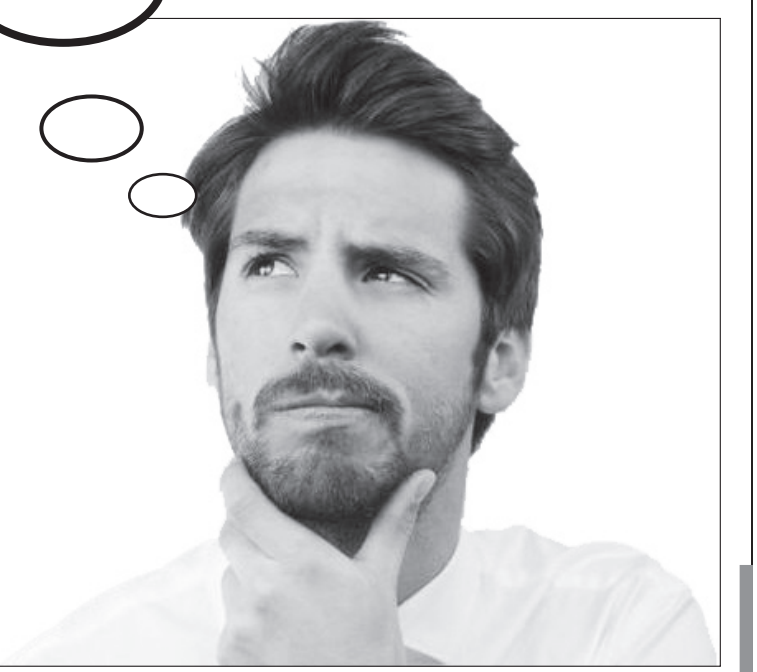

شباب: تطوير منظومة الإعلام والبيئة ضروري والبعض: لا نستطيع تحمُّل هذه المسئولية

الأولاد: هنحاكم قتلة الشهداء ونطهر القضاء والبنات: هندخّل الإخوان السجن

ماذا تفعل «لو كنت أنت أبوك»؟

البعض يؤكد: «هاتبرى منه أكيد» وآخرون: آخره برة البيت الساعة ٨

ماذا تفعل لو أصبحت الأستاذ؟

كتب: مروان حجازى

"قم للمعلم ووفه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسول" هناك جيل بالكامل تربى على هذه المقولة وجيل أخر تربى على "العلم لا يكيل بالبتينجان" و "يابيه كله فى الكليتش". وكما أن المرآة تعكس ما فينا فهناك شباب كثر يرون أن تصرفاتهم تبنى على تصرفات أساتذتهم سواء كانت بالسلب أو الإيجاب.

فماذا سيفعل الطلبة فى أساتذتهم إذا تبادلوا الأدوار؟

يقول أحمد علاء، طالب بالصف الثانى الإعدادى " هديهم الحصص فى الحوش". وترى مريم أحمد، طالبة بالصف الثالث الإعدادي، أنها لن تتكبد عناء الذهاب إلى المدرسة وستعمل بالدروس الخصوصية. أما شريف عمر، طالب بالصف الثانى الإعدادي، يقول" هشيلهم الشنط، واللى هينزل أيده هلسوعه". وتؤكد ندى جمال، طالبة بالصف الأول الإعدادي، أنها ستعطى أكثر من مسألة كواجب. ويرى أشرف علي، طالب بالصف الثانوي، أنه سيقوم بإسقاط كل من لا يأخذ درس عنده. أما هبة عمرو، طالبة بالصف الأول الثانوي، تقول أنها ستقوم بفصل الأولاد عن البنات حتى لا يقوموا بمضايقة البنات.

وفى الجامعات ترى منار أيمن، طالبة بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، أن لا أحد من الطلاب سوف يحرز تقدير يزيد عن الجيد جدا إذا أصبحت أستاذ . ويرى أحمد سيد، طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس، أن من يريد النجاح، فعليه بشراء الملزمة التى سيقوم بإقرارها . وتقول رانيا عادل، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة،" باب المدرج هيكون مفتوح، اللى عايز يدخل أهلا وسهلا، اللى مش عايز براحته".

وتقول داليا شافع، طالبة بكلية الطب جامعة عين شمس،" هسقطهم كلهم فى العملي". ويرى مصطفى نصار، طالب بكلية العلوم جامعة عين شمس، أنه سيعمل على تطوير الوحدات المتهالكة بالمعامل حتى ولو كان ذلك من جيبه الخاص. وتقول مها عبد الوهاب، طالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة، أنا لن تتعب الطلاب بأبحاث؛ فهى تعلم أنهم يقومون بتصوير الأوراق من المكتبة دون أدنى استفادة. أما رضا حلمي، طالب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، يرى أن استقالته هى أفضل حل يقدمه فى حالة ما إذا أصبح أستاذ جامعى.

الشباب يرفعون شعار: «من النهاردة مفيش دراسة.. أنا الدراسة»

«شريف» هيخلى الطلبة تشيل الشنط وهيلسوعهم و«مريم» هتقضيها دروس خصوصية

كتب - مروان حجازي:

الشباب دائما ما يمتازون بالخيال الواسع الذى يوصفٍ فى كثير من الأحيان بـ«الشطحان». كثيراً ما يستخدم كلمة «لو» للتعبير عن أحلامه. وفى هذا التقرير، سنطلق العنان لبعض الشباب فى تحقيق خيالاتهم إذا ما تبادلوا الأدوار مع آبائهم.

يقول محمد ممدوح، طالب بصيدلة جامعة قناة السويس: «هاعمل له تحليل مخدرات؛ لازم أعرف ابنى بيشرب إيه». وتشير إسراء أحمد، طالبة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة بورسعيد، إلى أنها ستأخذ نقود أبيها وتشترى بها ملابس جديدة. أما محمد يوسف، طالب بآداب قناة السويس، فقال «هاطلق أمي، وأتجوز مكانها ٤». وتؤكد داليا يحيي، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، أنها ستمنع نزول والدها بملابس غير لائقة. ويرى إبراهيم حسن، طالب بكلية الطب جامعة قناة السويس، أن أمثل استغلال لأبويته يتمثّل فى بيعه لسيارة والده. ويضيف قائلا: «أنا أبيع العربية عشان بعد ما اليوم يخلص ويرجع أبويا تانى مايلاقيش حاجة يركبها». وأضافت نرمين محمد، طالبة بآداب القاهرة: هاخد فلوسه كلها باسمي، وهبيع المحل بتاعه وأجيب عربية، وأخره بره البيت الساعة ٨».

وترى رحمة علي، طالبة بكلية التجارة جامعة قناة السويس، إنها ستكون فرصة مناسبة لكى تدخن من شيشة والدها. ويقول وليد علاء، طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة: «هاخد فلوسه كلها، واشترى بيها عربية». ويؤكد محمود عاصم، طالب بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية: «هاصاحبه، هيبقى ابني، أرميه يعني؟». فى حين تقول ريهام شاهين، خريجة كلية الصيدلة جامعة القاهرة: «هاتبرى منه أكيد». وترى رغدة محمد، طالبة بالصف الثانى الثانوي، أنها ستقطع عنه المصروف. ويقول أحمد عبدالله، مهندس كهرباء، إنه سيقوم بالتخلص من كل «بدل» والده التى يرفض أن يقرضه إياها فى المناسبات. ويقول يحيى الباشا، طالب بكلية العلوم، جامعة عين شمس: «هاقطع علاقته بكل اصحابه اللى كانوا بيفتنوا عليا، وبيقولوله إنى كنت بازوغ من الدروس أيام ثانوي».

المسكوت عنه

أ.د. عواطف عبدالرحمن

الصراع بين الوعى والإرهاب

تعتبر الثورات الشعبية التحريرية العفوية التى لا يسبقها تدبير أو تنظيم نقطة البداية فى طريق اكتساب الوعى الجمعى تدريجياً عبر مسار متعرج زمنياً يرتبط بمدى قدرة المجتمع على مقاومة المحاولات التى لا تتوقف، لمسخ الوعى الذى اكتسبته الشعوب من خلال الثورات. فالقوى المضادة للثورات لا تتوقف عن محاولاتها تشويه وطمس هذا الوعى الذى انبثق عن الثورات، والذى يصطدم بالاضطراب المترتب عليها. ولا شك أن هذا الاضطراب يؤثر سلباً فى بناء واستكمال عملية الوعى ويطيل أمدها. وهذه هى المعضلة التى تواجه الثورات العربية التى انتجت مساراً تحريرياً مضطرباً انزلق إلى العنف بدرجات متفاوتة وأصبح فى متناول القوى المضادة للثورات أن تجد فى الإرهاب فرصة لطمس الوعى، بحيث أصبح الأمن مقدماً على ما عداه تحت شعار «لا صوت يعلو على صوت المعركة». وتبدو حالة مصر فى الذكرى الرابعة لثورة يناير بالغة الدلالة، خصوصاً تداعياتها فى أوساط الشباب الذى أصيبت قطاعاته الأوعى بصدمة وليس فقط بإحباط، بسبب نجاح القوى المضادة للثورة فى القفز على موجتها الثانية فى ٣٠ يونيو وتوجيهها فى اتجاه معاكس لأهداف ثورة يناير. فقد نشطت آلة طمس الوعى من خلال الإعلام، مستغلة الارتباك المجتمعى ومستثمرة الأخطاء الفادحة لجماعة الإخوان، حين وصلت إلى السلطة واصطدمت بالجميع. ورغم أن الاضطراب الذى تصاعد وتفاقم عقب الجولة الثانية فى ٣٠ يونيو عطل الأثر المتوقع باتجاه انحسار الإرهاب الذى تنامى مجدداً متزامناً مع سعى القوى المضادة إلى تشويه الثورة وإنكار طابعها السلمى، مما أدى إلى إسقاط الخط الفاصل بين الثورات السلمية والعنف الإرهابى، وبين الاحتجاج المدنى والعمل المسلح. ومن الثابت أن هناك عدة أصوليات أفرزت الإرهاب، أبرزها الأصولية اليهودية، التى ترجع إلى ستة عقود، وأفرزت إسرائيل العلمانية وعدوانها اليومى على كل ما هو عربى إسلامى ومسيحى فى فلسطين التاريخية، ويعتبرها الغرب أصولية صديقة متحالفة مع مصالح الغرب، وأفرزت إرهاباً لا يهدد مصالح الغرب، بل يدعم نفوذه، وأصولية سنية وشيعية انفجرت من واقع ملىء بالفقر والفساد واستبداد الحكام العرب وشيوع النفاق والازدواجية فى التفاعل الدولى ويجرى التعسف معها واعتبارها إرهاباً يهدد الغرب ومصالحه. لا شك أن أبرز إنجاز حققته الثورات العربية أنها أتاحت للجموع الشعبية إدراك أن طغيان الحكام وفسادهم وتبعيتهم للغرب وإهدارهم للكرامة الإنسانية هو موطن الداء وأن تحرير المجتمعات العربية يبدأ بتنوير وتوعية شعوبها من خلال الثورات، فـ«ما لم يتعود الناس أن يفكروا بأنفسهم لأنفسهم (على حد الفيلسوف الألمانى عمانويل كانط) سيبقون كالدمى فى أيدى حكام جدد يحلون محل الطاغية المخلوع». هذا وتبرز الآن المشكلة التى واجهت المجتمع المصرى فى ظل ثورة يوليو ١٩٥٢. عندما أثيرت قضية (أزمة المثقفين)، وها هى تواجهنا بذاتها بعد ثورة يناير وجولتها الثانية فى ٣٠ يونيو، فقد بادرت النخب المثقفة المعارضة إلى اعتزال الوضع السياسى القائم على قمة السلطة الجديدة، وذلك بسبب وطأة التناقض ما بين مسيرة حفظ الكيان الوطنى واستعادة التعافى الاقتصادى من جهة ومن مسار الحريات المدنية والسياسية للأفراد والجماعات من جهة أخرى، مما يهدد باتساع الفجوة بين المثقف والسلطة، فالمثقف العربى يواجه الآن تحدياً مزدوجاً يعيش من خلاله بين شقى الرحى تتنازعه متطلبات الحفاظ على كيان الدولة وحمايتها من الإرهاب المتصاعد وبين السعى إلى تحقيق أهداف الثورة بالعيش الكريم، على أساس من الحرية والعدالة والكرامة للمجتمع ككل.

كيف يوفق المثقف الثورى بين هذه المتناقضات، ونحن نعيش فى أعقاب ثورة شعبية أطاحت بنظام تسلطى فاسد وانتفاضة ثانية أطاحت بمشروع لإقامة نظام تسلطى بديل تحت شعار (الإسلام السياسى) كما أننا نعاصر أجواء عربية مضطربة تتساقط فى ظلها الكيانات المجتمعية ويتصاعد الإرهاب بأشكاله المختلفة. هل ينعزل المثقف الحقيقى المهموم بقضايا وطنه أو يعتزل وينزوى أم يصمد ويواصل دوره التاريخى فى نشر الوعى بين الجموع المتعطشة للتغيير؟ هذا هو السؤال والإجابة محسومة لصالح التغيير.

صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ١٥ فبراير ٢٠١٥ | العدد ١٧ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

يا حاج «أحمد»

مصر بشابها ورجالها وبيك هتبقى أحسن

كتبت - رضوى خالد وشيماء دهب وشروق مختار:

«ربنا مارزقنيش بأولاد، لكن جيت هنا عشان ولادى اللى هم مش أولادى.. أولاد مصر».. هكذا بدأ الرجل الستينى كلامه، الذى وهب الباقى من حياته للمشاركة فى أعمال حفر قناة السويس الجديدة، رغم كبر سنه وقلة حيلته وضعف بنيته.

«أحمد محمد عبدالعزيز» البالغ من العمر ٦٣ عاماً، يعمل سائق أتوبيس الجراحة بالقناة ومساعد الطبيب فى إنقاذ العمال المساعدين فى الحفر، جاء من محافظة المنوفية إلى السويس، مقرراً أن يوجد بها رغم العمل ليلاً ونهاراً، ولم يقتصر عمله فى القناة فقط، بل نزل وشارك فى يوم ٣٠ يونيو فى القاهرة لإنقاذ الثوار ومداواتهم، وكل ذلك حباً فى مصر التى صنعها أبطال التاريخ، ومن ثم الرئيس عبدالفتاح السيسى، على حد وصف «عبدالعزيز».

«لا أملك من الحياة غير زوجتى» جملة عبّر بها «عبدالعزيز» عما يملكه فى حياته، وهى زوجته البالغة من العمر ٦٠ عاماً، التى لا يراها إلا كل ٢٣ يوماً، موضحاً عدم مضايقتها من ذلك، بل دايماً تشجعه وتحفّزه على الذهاب للقناة حتى يكتب فى تاريخه أنه جزء ممن بنوا القناة.

«نفسى كل شاب ييجى يشارك فى تاريخ بلده ويبنى القناة بإيده عشان ولاده وولاد ولاده»، مطالباً شباب مصر بالذهاب إلى قناة السويس والمشاركة فى بنائها وإعلائها حتى تظل إلى أن تنتهى، مصرية أباً عن جد.

«نفسى أموت هنا مع إنى عارف إن زوجتى هتزعل عليا عشان مالهاش غيرى بس أكيد هتفرح».. جملة أنهى بها «حاج أحمد» حديثه، مردداً عبارة «تحيا مصر» بعيون مجهدة تخالطها دموع قديمة فرحاً بالقناة ومساعدته لعمالها، وفى الوقت نفسه تعباً من المشقة التى يواجهها يومياً.